انعكاسات التأهيل والتدريب للقائم بالاتصال على إدراك أبعاد المسئولية الاجتماعية للإعلام التربوى

دراسة على أخصائى الاعلام التربوى بالمدارس المصرية

د. انتصار محمد السيد سالم*

مقدمة :

اذا كان الاتجاه ناحية التأهيل الإعلامى الأكاديمى العام والمتخصص كان توجهاً أمريكياً ظهرت إرهاصاته الاولى في نهاية القرن التاسع عشر ثم تأسس بشكل منهجى ومنظم في بداية القرن العشرين، فإن التأهيل الاعلامى التربوى الأكاديمى المتخصص متمثلاً في أقسام الاعلام التربوى بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية فقد ظهر متأخراً فكانت بداياته مع بداية التسعينيات من القرن الماضى نظراً للتطورات العلمية والتعليمية والاعلامية والاقتصادية والاجتماعية والتى أظهرت توجهات نادت بأهمية التخصص والتخصص الدقيق في مجال الاعلام والمجال التربوى من الناحيتين التعليم الأكاديمى والممارسة المهنية .

ان تطبيقات التعليم الاعلامى في الوطن العربى بشكل عام تميل الى تدريس الاعلام كتخصص عام دون ان تحدد للطالب تخصصا معينا وانما يدرس مجموعة من المقررات ذات الطابع الشمولى والقليل منها يميل الى التشعيب وطرح التخصص والتخصص الدقيق[1] ،اشارة من الباحثين الى ضرورة ارتباط المناهج الجديدة في مجال الاعلام بتلك المناهج التى تركز على التطبيقات العملية والمواد الاحترافية وهو ما يضمن تخريج جيل أكثر ارتباطا بأسواق العمل الجديدة[2]

ويتم ذلك من خلال المزاوجة بين النماذج الموضوعية والبنائية لاستيعاب المقرر ثم تقديم تطبيق موضوعى لهذه الاسس على الاهداف المقررة لكل منهج دراسى وهو ما يضمن عدم الانفصام الذى تعانى منه مؤسسات تعليم الاعلام من جهة ومؤسسات العمل والممارسة الاعلامية من جهة اخرى[3].

---

* مدرس بقسم الاعلام التربوى بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق

والتداخل بين تخصصات مختلفة يدرسها طلاب اقسام الاعلام التربوى ما بين مقررات ثقافة عامة ومقررات في الاعلام ومقررات في علم النفس ومقررات تربوية وأخرى مرتبطة باستخدام تكنولوجيا الاتصال والحاسب الآلى انما تضفى تكامل على اعداد الطالب وتثرى ثقافته ومهارته.

وهو ما يمثل البناء المعرفى للمتخرجين من قسم الاعلام التربوى الذين ترتبط وظائفهم المهنية بالعمل في المؤسسات التعليمية كممارس أخصائى اعلام تربوى تقتضى الضرورة المزج في بنائه المعرفى بين المجالات العامة المختلفة بصفته دارس للاعلام وما يتطلبه العمل الاعلامى من المام بالموضوعات والقضايا المختلفة والمتنوعة من جهة ودراسة الاسلوب التربوى والنفسى للتعامل مع جمهور محدد له خصائصه وطبيعته والتى تختلف من مرحلة عمرية ودراسية الى اخرى وعليه ان يكون على دراية قوية بها ، وهذا المزيج المعرفى هو ما يجعل متخرجى أقسام الاعلام التربوى مؤهلين للعمل في مجال الاعلام التربوى بالمؤسسات التعليمية والتربوية بصورة أكثر كفاءة من متخرجين من أقسام الاعلام الأخرى.

وهنا يمكن القول أن شكل ومضمون أى مساق دراسى يعود الى الخلفيات التاريخية لكل مؤسسة تعليمية وشخصيتها المميزة وسياستها التعليمية[4]

ومن هنا الحديث عن التأهيل المهنى الذى يمثل أحد محاور العملية التعليمية في الأقسام العلمية الاعلامية المختلفةالتى تهدف الى تنمية الحس الاعلامى المهنى لدى المتخرجين والتى تقضى باستشراف الحاجات الإعلامية الملحة للجماهير المستهدفة وإتخاذ القرارات المناسبة في ذلك[5]

ومن المنتظر ان التأهيل المهنى في أقسام الاعلام التربوى ينطوى على اعداد متخرجين لسد احتياجات سوق العمل الوظيفى بتخصصات لديها بناء معرفى وفكرى قادر على التعامل مع تلك الوظائف بمهنية واحترافية وما يثقل مهارة هذه الكوادر هو التعليم الأكاديمى المتخصص والذى يضمن اعداد متخرج أكاديمى اعلامى تربوى لديه المعارف النظرية والتطبيقية من خلال المقررات الدراسية وتطبيقاتها العملية بالإضافة الى التدريب الميدانى المنظم من قبل مؤسسات التعليم العالى الممثلة في أقسام الاعلام التربوى بما يضمن توافق الدراسة الأكاديمية مع الواقع الوظيفى للمتخرجين

فـي أسـواق العمـل والمتمثـل أساسـاً فـى المؤسسـات التعليميـة المدرسـية والتربويـة فـي مراحل التعليم المختلفة .

مفهوم التدريب الاعلامى:

التَّدريب هو الجانب الثَّاني للعمليَّة التعليميَّة الأكاديميَّة في الإعلام.. ولا بدَّ من إدراك هذه الحقيقة والتعامل معها على أساسٍ من الجدِّية.. فالإعلام هو في جوهره مهارة لا بدَّ من إكسابها للمتعلِّم الذي يملك الموهبة والاستعداد فإذا كان التَّنظير والتَّثقيف التَّخصُّصي قاعدة التَّدريس الإعلامي فإنَّ التَّدريب قمَّته.. وهذا يتطلَّب خطَّةً متكاملةً للتَّدريب في صوره الثلاث – التَّدريب المصاحب للموادِّ الدِّراسيَّة والتَّدريب الدَّاخلي في الأقسام الإعلاميَّة والتَّدريب في المؤسَّسات الإعلاميَّة[6] وإضافة الى ذلك التدريب في المؤسسات التعليمية لطلاب برامج الاعلام التربوى .

وهناك أهداف حدَّدتها اليونسكو للتَّأهيل الإعلامي.. وهي الأهداف التي تتمثَّل في:

1. تعريف الدَّارس بالمصطلحات الإعلامية والمعدِّات المستخدمة.
2. تنمية المهارات الأساسيَّة في صناعة الإعلام مثل القدرة على استعمال اللغة، والمهارات اليدوية والاستعداد الميكانيكي في التَّعامل مع الأجهزة، والموهبة الفنية والخيال في استخدام آلات الإنتاج.
3. تنمية المهارات الإعلاميَّة المتخصِّصة أو ما تسمَّى بالوظيفية مثل مهارات الإعداد أو الكتابة.. ومهارات الإنتاج، والمهارات الهندسيَّة التي تعنى بتركيب المعدَّات وصيانتها وإصلاحها.
4. رفع مستوى المهارات الموجودة في ميدانٍ مختارٍ وتشمل عملية تجديد المعلومات والتَّعريف بالآلات الجديدة والأساليب المستخدمة.
5. تنمية الوعي الاجتماعي والاقتصادي.
6. تنمية جوانب محدَّدة في التَّطبيق مثل الإعلام الحكومي، الإعلانات، العلاقات العامَّة، وإدارة المؤسَّسات الإعلاميَّة أو أنواع معيَّنة في جوانب التَّنمية[7].

الاطارالمعرفى للدراسة:

الاعلام التربوى:

من الصعوبات التى تواجه الباحثين في مجال الاعلام التربوى وتعرضت له هذه الدراسة ندرة المراجع والكتابات التى تهتم بهذا الفرع من العلوم الاجتماعية وربما يرجع هذا لصعوبة تحديد مصطلح اتفق عليه الدارسين والعلماء بالاضافة الى عدم تحديد التخصص او الفرع الذى ينتمى اليه هل ينتمى الى العلوم التربوية ام العلوم الاجتماعية ام هو فرع من فروع علم الاتصال والاعلام ممأدى الى ندرة التأصيل العلمى لهذا الفرع من العلوم ولهذا تتطرق هذه الدراسة الى محاولة توضيح مفهوم للاعلام التربوى .فلم يظهر مصطلح الاعلام التربوى على سطح الكتابات العلمية التربوية إلا حديثا حين بدأت المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم تستخدمه في أواخر السبعينات للدلالة على التطور الذى طرأ على نظم المعلومات التربوية وأساليب توثيقها وتصنيفها والإفادة منها[8]

والاعلام التربوى يأتى اولا وسابقا لفروع الإعلام الاخرى لأن القائمين على الإعلام الحديث يطبقون منذ وقت طويل أحدث الأساليب النفسية للتأثير على الرأى العام مستفيدين في ذلك من آخر منجزات ثورة الاتصال بالجماهير التى تتيح لهم وضع خطط إعلامية دعائية للأطفال والشباب [9]

ومن حقبة السبعينات وهناك توجهات تنادى بأهمية هذا الفرع من فروع الاعلام ورأت أنه من الاولى بالاعلام التربوى أن يطور وسائله وأساليبه وأن يدرس بعمق يتناسب مع أهميته بين بقية فروع الإعلام في وقت يميل فيه الإعلام الى التخصص[10]

ويعتبر الاعلام التربوى أظهر صورة معاصرة لتوثيق وتنسيق التعاون بين التعليم والإعلام وإن كان هناك خلاف حول مفهومه ولعل أساس هذا الخلاف هو جوهر الإعلام النوعى والمحيط الذى يجب أن يشمله هذا المصطلح ،وقد أفرز هذا الخلاف مفاهيم عدة بعضها ينظر الى الاعلام التربوى من منظور أعم وأشمل ويتجاوز تلك البيانات والمعلومات التى تبثها وسائل الاعلام بقصد استخدامها في النظام التعليمى والبعض الآخر يقصره على الإعلام التعليمى .

الا انه من المؤكد ان هناك خلطا في التعريف بين الاعلام التربوى والاعلام التعليمى والتربية الاعلامية ولذا لزم الامر التعرض بشئ من التفصيل لهذه المصطلحات

مفهوم الاعلام التربوى:

أفردت الدراسة بعض المفاهيم حول الاعلام التربوى للوقوف على تحديد مصطلح الاعلام التربوى وقد تنوعت ما بين مفهوم في اطار النظرة الضيقة للاعلام التربوى حيث ارتباطه بالحقل التعليمى ومنها التعريف الاكثر شمولية للمفهوم ليشمل الواجبات التربوية لوسائل الاعلام العامة يمكن ان يكون أقرب الى الصواب وأكثر إفادة للعملية التربوية والبحث العلمى التربوى وبخاصة أجهزة الاعلام[11]

وهذه النظرة الشاملة لمفهوم الإعلام التربوى لها جانبان[12] :**الاول:** أن وسائل الاعلام على اختلافها – مؤسسة اجتماعية لها من الحقوق ما لأى مؤسسة أخرى في المجتمع كالأسرة والمدرسة وغيرها وهى لا شك وسيط تربوى قوى وبالتالى فعليها واجبات ينبغى القيام بها الى جانب وظائفها الاخرى التقليدية .

الثانى: أن التربية الإعلامية لا يمكن ان تتم فقط بشكل مقصود مباشر كالبرامج التعليمية الموجهه وما يحدث داخل المدرسة ،وانما يمكن ان تتم من خلال بث القيم التربوية والأخلاقية في محتوى الرسالة الإعلامية بحيث يكون تأثيرها في المتلقى متدرجا وغير مباشر حتى يؤتى ثماره.

وفى تعريف واسع لمفهوم الاعلام التربوى مرتبطا بعملية الاتصال ووسائل الاتصال ودورها في خدمة القضايا التربوية والتعليمية يعرف بأنه (استخدام كافة أساليب التكنولوجيا الاتصالية الحديثة(المسموعة والمرئية والمنشورة واللقاءات الميدانية) لتوعية المواطن ومده بكافة الآراء والمعلومات والخبرات والاتجاهات والمعتقدات التى من شأنها أن تمس ناحية من النواحى التربوية أو الاجتماعية أو التعليمية وكذا التناول الإعلامى للمشكلات الاجتماعية والظواهر المرضية بشكل مباشر من خلال الاتصال الشخصى أو غير المباشر من خلال الاتصال الجماهيرى[13].

وفى تعريف للاعلام التربوى منطلقا من دور وسائل الاعلام تجاه المجتمع نحو خدمة قضايا التربية وتربية المواطنين يقصد بالاعلام التربوى (نوعا من الثقافة التربوية الهادفة الموجهة للجماهير بمختلف نوعياتهم ويمكن أن يحتفى هذا الاعلام بمعالجة

بعض القضايا والمشكلات التربوية)ومتضمنات هذا الاعلام أنه اعلام من حيث ضرورة نشر موضوعاته عن طريقة كافة الوان المواد المطبوعة والمسموعة والمرئية وما يناسب الحالات والأعمار المختلفة منها ،وهذا الاعلام تربويا لأنه يهدف الى غايات تربوية منشودة لخدمة بعض قضايا التربية والتعليم والإسهام في تربية أبناء وأفراد المجتمع بما يؤدى الى صالح الأفراد وتقدم المجتمع وأفراده.

وهناك تعريفا للاعلام التربوى يؤكد على انه اعلام متخصص وموجه و يجمع بين الدور المجتمعى لوسائل الاعلام ورسالة التربية معاًحيث عرف الاعلام التربوى بأنه فرع من الإعلام المتخصص ولكنه يتميز بأنه اعلام أعم وأشمل وهو اعلام موجه وهادف وموضوعى ...يقصد به إعداد رسائل واقعية هادفة وموجهة ،تثبت من خلال وسائل الاعلام المسموعة والمطبوعة وتقنياتها المختلفة الى الجماهير على اختلاف اعمارهم وبيئاتهم وثقافاتهم بما يسهم في عملية إدماجهم وتكيفهم مع مجتمعهم الذى يعيشون فيه ويؤدى الى رقيهم وتنميتهم وتطويرهم وتربيتهم الصحيحة في إطار الوسط الاجتماعى العام، وبما يتفق مع النسق القيمى والأخلاقى في المجتمع وتحقيق رسالة الاعلام والتربية معاً[14]

الاعلام التعليمى

اما في إطارالنظرة الضيقة للاعلام التربوى فقد ارتبط التعريف بالاعلام في حقل التعليم الرسمى ولذلك اتفقت الادبيات على تسمية التعريف بالاعلام التعليمى اقرب من كونه اعلام تربوى فهناك وجهتى نظر فيما يتعلق بمصطلح الاعلام التعليمى :

الاولى: تقصر الاعلام التعليمى على كل الوسائل التى تستخدم داخل الحقل التعليمى في اعلام جماهير وأطراف العملية التعليمية بقضايا ومستجدات واحداث ومشكلات الحقل التعليمى ومن هذه الوسائل الصحافة المدرسية والإذاعة المدرسية وغيرها.

الثانية: تضيف الى هذه الوسائل الاعلامية المدرسية ما تبثه الإذاعة المسموعة والمرئية من برامج تعليمية متخصصة وكذلك ما تنشره الصحف والمجلات العامة من صفحات وأبواب وأركان تعليمية متخصصة[15]

وهناك تعريفاً للاعلام التعليمى باعتباره جزء من الاعلام التربوى الأعم والأشمل يقصد به كافة المواد التعليمية المعدة خصيصا لفئة معينة التى تبثها وسائل الاعلام

المختلفة سواء داخل الحقل التعليمى كالإذاعة المدرسية والصحافة المدرسية أو خارجه على المستوى الجماهيرى كالبرامج التعليمية المسموعة والمرئية الموجهة للطلاب بمختلف المراحل التعليمية والصفحات والابواب والاركان التعليمية المتخصصة في الصحف اليومية والاسبوعية حتى وإن قرأها جمهور عام بقصد الإعلام والتثبيت والشرح والتحليل ومعاونة المؤسسة التعليمية[16]

التربية الاعلامية

هو مفهوم أعم وأشمل من مفهوم الاعلام التربوى والاعلام التعليمى بحيث يمكن القول بأن اية معلومات تحتويها الرسالة الإعلامية المقروءة والمسموعة والمرئية والتى تساعد على بناء الإنسان تمثل جزءا من التربية الاعلامية ، على أنه من الملاحظ ان الفاصل بين الإعلام التربوى الأعم والأشمل وبين التربية الإعلامية يكاد يكون من الصعب تمييزه خاصة إذا كان الهدف المشترك هو المساعدة على بناء الإنسان وتحقيق رسالة التربية[17]

وتوافقا مع هذا المبدأ تم تعريف مصطلح التربية الاعلامية بأنها جميع الجهود والأنشطة الإعلامية الداعية والهادفة التى تبثها وسائل الإعلام المكتوبة والمسموعة والمرئية والتى تساعد على بناء الإنسان وإعداده من جميع النواحى –أخلاقية–عقلية– روحية اجتماعية–اقتصادية ليتمكن من أداء رسالته نحو مجتمعه[18]

وهناك من ربط مصطلح التربية الاعلامية بالتثقيف الاعلامى للفرد على اساس انها ذلك النظام أو النسق التربوى المسئول عن تنمية الحس الاعلامى لدى المواطنين في مراحل العمر المختلفة ولهذه التربية قيمتها في تثقيف الفرد إعلامياً[19]

ويمكن القول بأن مصطلح التربية الاعلامية أعم وأشمل من مصطلح الاعلام التربوى حيث تنصرف الى اية جهود اعلامية محققة لأهداف التربية[20]

ومن خلال التعريفات السابقة لكل من الاعلام التربوى والاعلام التعليمى والتربية الاعلامية يمكن استخلاص النقاط التالية :

*هناك بالفعل خلط في المفاهيم بين الاعلام التربوى والاعلام التعليمى والتربية الاعلامية مما جعل من الصعوبة بمكان تحديد مفهوم دقيق وثابت لمصطلح الاعلام التربوى

*ارتبطت جميع التعريفات التى تعرضت لها الدراسة بمصطلح التربية وان اختلف المفهوم مابين التربية الرسمية او غير الرسمية

*اتفقت التعريفات على أمر مسلم به وهو أن الانسان الفرد و تربيته وصالح المجتمع هو المحور الاساسى الذى يهتم به كل هذه الفروع من المعرفة

*ان الرسالة الاعلامية لهذه الفروع من المعرفة انما هى رسائل موجهة ومقصودة وليست عفوية

*اختلفت التعريفات في تحديد اشكال محددة من وسائل الاعلام يمكن استخدامها في الوصول بالرسالة الاعلامية التربوية الى الجمهور المستهدف ما بين عامة وخاصة بالحقل التعليمى الا انها اتفقت جميعها واكدت ان كل وسائل الاتصال في المجتمع لابد من التزامها بالدور التربوى المنوطة به تجاه المجتمع وتربية افراده.

*اذا كان هناك نظرة شاملة لمفهوم الاعلام التربوى ليشمل كافة الانشطة الاعلامية الموجهة لكافة افراد المجتمع من اجل بناء الانسان الفرد وتربيته باستخدام كافة وسائل الاتصال ونظرة اخرى ضيقة تربط المفهوم بالحقل التعليمى يمكن استخلاص ان هناك جزء من الكل وهما لا ينفصلان وانما يتكاملان من اجل هدف اساسى وهو تربية الفرد في المجتمع.

ويمكن القول بانه اذا كانت التربية الاعلامية هى الأعم والأشمل في تحديد المفهوم وانها رسائل موجهة ومقصود ة تهدف في الاساس الى تربية الفرد وصالح المجتمع وأن الاعلام التربوى هو المفهوم الذى لم يتحدد تعريفه بعيدا عن التربية الاعلامية وهو أيضا رسائل موجهة ومقصودة تهدف في الأساس الى تربية الفرد وصالح المجتمع واذا كان الاعلام التعليمى هو فرع من الاعلام التربوى وأيضا رسائله موجهة ومقصود ة تهدف في الاساس الى تربية الفرد وصالح المجتمع فانه من وجهة نظرهذه الدراسة فان الاعلام التعليمى هواعلام تربوى والاعلام التربوى هو ما تعنيه التربية الاعلامية .

وبناءً عليه فانه يمكن وضع مفهوم للاعلام التربوى بوجه عام بأنه (ذلك الفرع من فروع المعرفة الانسانية والاجتماعية والذى يمثل رسائل اعلامية موجهة وهادفة ومقصودة متضمنة القيم والاهداف التربوية الرامية الى تربية الفرد وصالح المجتمع

مستخدمة في ذلك كافة اشكال وسائل الاتصال والاعلام الرسمية وغير الرسمية ويتم تطبيقه في المجتمع العام أو في المجتمعات الخاصة مثل الحقل التعليمى لتحقيق هدف اساسى وهو ويمثل خلق حس اعلامى لدى الجمهور بالقضايا الاخلاقية والتربوية في المجتمع).

القائم بالاتصال في الاعلام التربوى (أخصائى الاعلام التربوى):

هو من يقوم بالتخطيط والإعداد والتنفيذ للصحافة ،وقد يكون جماعة الصحافة المدرسية بالمدرسة أو تلاميذ فصل من الفصول أو فرقة من الفرق الدراسية أو طالب واحد،ويدخل ضمن هذه العملية مشرف أو أخصائى في الصحافة المدرسية[21]

وينبغى ان تتوافر فيه بعض الخصائص التى تجعله أقدرعلى أداء واجبه ومهمته في هذا المجال ومن المفترض ان هذه الشخصية كارزمية اى شخصية موهوبة قادرة على قيادة مجموعة بشرية ما،وفى نفس الوقت ينبغى ان تلم إلماماً كاملاً بالفن الصحفى والاخراج الصحفى والطباعة والالمام بطبيعة الصحافة المدرسية ودورها وان يكون موسوعى الثقافة ،تربوياً،متفهماًلأبعاد العملية التعليمية ،دارساًلعلم النفس،يتسم بضبط النفس وينبغى أن يكون ملماًإلماماً كافياً بفنون الاتصال الجماهيرى[22]

اذا كانت هذه الخصائص واجب توافرها فى القائم بالاتصال فينبغى العلم بأنه يمثل عنصر من عناصر الاتصال الصحفى المدرسى الى جانب الرسالة والوسيلة والجمهور – ويتأثر بالمناخ المدرسى السائد ومدى اهتمام ووعى إدارة المدرسة بأهمية الأنشطة الإعلامية،كما يتأثر بمستوى تأهيل مشرف أو أخصائى الصحافة المدرسية،وأيضاًبالميزانية المتاحة له لتنفيذ خطة النشاط الصحفى بالمدرسة[23]

مسئوليات المشرف الصحفى أو أخصائى الصحافة المدرسية:

وكل الى المشرف الصحفى مسئوليات الاتصال الاعلامى التربوى بالمدرسة ومن هذه المسئوليات:

المسئوليات المهنية:

- الاعلان عن تكوين جماعة الصحافة المدرسية
- اختيار أفضل العناصر الطلابية الصالحة للعمل الصحفى

- تشكيل جماعة الصحافة وتوزيع العمل على الأعضاء كل حسب ميوله الصحفية والفنية
- تقديم شرح مبسط لأهداف الصحافة وفنونها الصحفية المختلفة للجماعة
- إعداد مسابقات الوزارة ومراجعتها
- تنظيم مسابقات وبرامج ثقافية بين الطلبة
- إعداد وتنظيم الندوات والمحاضرات[24]
- مراجعة المواد التحريرية باشتراك أسرة الجماعة،وإبراز ما فيها من إيجابيات أو سلبيات كنوع من التدريب العملى.
- الإشراف على وضع ماكيت المجلة(مشروع–تخطيط)باشتراك أفراد الجماعة
- الإشراف على إخراج الصحيفة

الإشراف على طباعة الصحيفة أو المجلة (نسخاً أو تصويراً أو طباعة)وضع وتنفيذ خطط التوزيع

- تقييم جماعى للصحيفة بعد صدورها
- التعاون مع أساتذة المواد الدراسية المختلفة في مجالات خدمة المناهج الدراسية
- الحرص على انشاء أرشيف صحفى معلوماتى يشمل تخزين المعلومات اللازمة في الحاسب الآلى[25]

المسئوليات الاخلاقية والمجتمعية:

للصحافة المدرسية والمشرف الصحفى منهج ودور في المجتمع وعندما يوضع هيكل للمنهج الذى تسير عليه الخدمة الصحفية داخل المدرسة وخارجها يؤخذ في الاعتبار مجموعة من الأسس التى يجب على المنهج أن ينطلق من خلالها لكى يؤدى غرضه ومن أهم هذه الأسس:

- تبصير الطلاب بقضايا الوطن والانتماء والوقوف على مشاكلها الداخلية والخارجية

- غرس بعض الصفات الحميدة والحسنة في نفوس الطلاب ومن أهمها الاعتماد على النفس وحب العمل المشترك مع زملائه
- إثارة بعض المشكلات والقضايا الدينية والقومية مع المتخصصين بما يتناسب وكل مرحلة تعليمية
- الخروج الى البيئة المجاورة للمدرسة لحصر مشكلاتها ومحاولة إيجاد أو اقتراح الحلول لها من خلال لقاء المسئولين
- تعويد الطلاب على القراءة والاطلاع والتزود بالثقافات المختلفة والتعليم الذاتى والخلق والابتكار مما يؤدى الى اكتساب مهارات التعبير السليم[26]

وهناك الالتزامات والمسئوليات الاجتماعية :

وتعنى المسئوليات التى يقبل الصحفى طواعية الالتزام بها لإحساسه بمسئوليته الاجتماعية والتى اشترك معه فيها أخصائى الاعلام التربوى وتتمثل في :

- التصرف بشكل مسئول اجتماعياًواحترام مسئوليته إزاء الرأى العام وحقوقه ومصالحه.
- احترام حقوق الانسان ومبادئ التعاون بين الشعوب
- عدم الدعاية للحرب أو الحض على الكراهية القومية أو العرفية أو الدينية والتى تشكل تحريضاًعلى العنف
- الامتناع عن نشر الموضوعات التى تحرض على الاجرام وتحبذ المخدرات وما الى ذلك
- الالتزام بالقيم الثقافية المقبولة للمجتمع[27]

الاطار المنهجى للدراسة

أولاً: مشكلة الدراسة:

تحقيقاً لأهداف الإعلام المدرسى بشقيه المقروء والمسموع كنشاط تربوى يحقق للنشء اكتساب مهارات أساسية في التحرير والإخراج الى جانب المعلومات العلمية سواء ما يتصل بالمناهج الدراسية اتصالا مباشرا او غير مباشر ومتابعة التطورات المتلاحقة

التى تحدث في العالم لذا كان الاهتمام به ضرورة حيوية لبناء جيل من الشباب قادر على تحمل المسئولية وعلى وعى بحقوقه وواجباته وتحقيقاً لهذه الاهداف فقد اهتمت وزارة التربية والتعليم بالإعلام المدرسى كمنفذة لهذه الأهداف،وعينت خريجى كليات التربية النوعية في المدارس كمشرفين مقيمين للإعلام المدرسى[28] أو أخصائيين اعلام تربوى (صحافة وإذاعة مدرسية)

وقد تم الاعداد الاكاديمى لأخصائى الاعلام التربوى بأقسام الاعلام التربوى بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية ليكون قادراً على القيام بهذه الوظيفة تلبيةً لسد إحتياجات سوق العمل في هذا المجال وبناءً عليه فإن هذه الدراسة تسعى الى الوقوف على تحديد انعكاسات التأهيل والتدريب للقائم بالاتصال في مجال الاعلام التربوى على إدراك أبعاد المسئولية الاجتماعية للإعلام التربوى ويتم ذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من أخصائيى الاعلام التربوى وتحديداً أخصائيى الصحافة والإذاعة المدرسية المتخرج من أقسام الاعلام التربوى بكليات التربية النوعية بالجامعات المصرية بوصفه قائم بالاتصال في مجال الاعلام التربوى،كما تسعى الدراسة الى الوقوف على قياس العلاقة الارتباطية بين التأهيل والتدريب في برنامج الاعلام التربوى بالواقع الوظيفى في مهنة أخصائى الاعلام التربوى ، كما تسعى الدراسة الى الوقوف على المشكلات التى تواجه أخصائى الاعلام التربوى وتطرح رؤيته لتطوير الاعلام التربوى أكاديميا ووظيفيا.

ثانياً: أهمية الدراسة:

يمكن تحديد أهمية هذه الدراسة وفقاً لما يلى:

1- ندرة الدراسات في مجال الاعلام التربوى وبخاصة في مجال المسئولية الاجتماعية للاعلام التربوى

2- اهتمت الدراسة بتقييم أخصائى الاعلام التربوى لواقع الارتباط الدراسى بالواقع العملى الوظيفى

3- اهتمت الدراسة بوضع مفهوم للاعلام التربوى من الناحية النظرية ومن وجهة نظر أخصائى الاعلام التربوى وفقا لما تم تأهيله نظريا وتدريبه عمليا وكذلك بحكم وظيفته في هذا المجال

4- اهتمت الدراسة بتحديد اتجاهات أخصائى الاعلام التربوى نحو مفهوم المسئولية الاجتماعية للإعلام التربوى وهو ما يكشف ضمنياً عن تقييم الواقع الوظيفى من ناحية ومن ناحية أخرى يمثل تقييم لربط التأهيل والتدريب الأكاديمى بالواقع الوظيفى لأخصائى الاعلام التربوى

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تسعى هذه الدراسة الى الوقوف على أبعادالمسئولية الاجتماعية للاعلام التربوى كما يراها أخصائى الاعلام التربوى وفقاًلما تم تأهيله وتدريبه أكاديمياًفى أقسام الاعلام التربوى وتقييم إرتباط التأهيل والتدريب بالأقسام العلمية بالواقع الوظيفى وذلك من خلال دراسة ميدانية على عينة من أخصائى الاعلام التربوى (صحافة وإذاعة مدرسية) من خلال وضع عدة مقاييس من أجل:

1- تحديد مفهوم الاعلام التربوى كما يراه المبحوثين وفقاُ للتأهيل والتدريب والواقع الوظيفى

2- تقييم أخصائى الاعلام التربوى لبرامج التأهيل والتدريب الأكاديمى في الأقسام العلمية المتخرج منها (بقسم الاعلام التربوى)والتى تتمثل في :

أ- التأهيل الأكاديمى من خلال تقييم المناهج والمقررات الدراسية

ب- التدريب الأكاديمى والتربوى من خلال برامج التدريب العملى والتربية العملية بالمدارس بالمؤسسات التعليمية

3- تقييم أخصائى الاعلام التربوى لواقع ارتباط التأهيل والتدريب الأكاديمى بالواقع العملى الوظيفى

4- تقييم إدراك أخصائيى الاعلام التربوى لأبعاد المسئولية الاجتماعية للاعلام التربوى التى ينبغى الالتزام بها في عمله متمثلة في :

أ- إتجاهات المبحوثين نحوالالتزام بالمسئوليات الوجوبية

ب- إتجاهات المبحوثين نحو الالتزام بالمسئوليات التعاقدية

ج- إتجاهات المبحوثين نحو الالتزام بالمسئوليات الذاتية

د- إتجاهات المبحوثين نحو الالتزام بالمسئوليات الاجتماعية تجاه القيم المهنية للنشاط الاعلامى التربوى

5- تحديدالمشكلات التى تواجه أخصائيى الاعلام التربوى منها :

أ- تحديدالمشكلات في التأهيل الاكاديمى التى تواجه أخصائى الاعلام التربوى

ب- تحديدالمشكلات في التدريب الاكاديمى التى تواجه أخصائى الاعلام التربوى

ج- تحديدالمشكلات في الواقع الوظيفى التى تواجه أخصائى الاعلام التربوى

6- طرح رؤية أخصائيى الاعلام التربوى لتطوير مجال الاعلام التربوى أكاديمياً ووظيفياً

خامساً: فروض الدراسة:

تسعى هذه الدراسة للتحقق من الفروض التالية والتى تحقق أهداف الدراسة:

1- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين استجابات تقييم أخصائيى الاعلام التربوى وفقاً لعدد سنوات الخبرة في الوظيفة للتأهيل الأكاديمى من خلال مقررات ومناهج الأقسام العلمية بكليات التربية النوعية.

2- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين استجابات تقييم أخصائيى الاعلام التربوى وفقاً لعدد سنوات الخبرة في الوظيفة للتدريب الأكاديمى من خلال التدريب الاعلامى و التربية العملية للأقسام العلمية بكليات التربية النوعية.

3- توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين استجابات تقييم أخصائيى الاعلام التربوى وفقاً لعدد سنوات الخبرة في الوظيفة لواقع ارتباط التأهيل والتدريب الأكاديمى بالواقع العملى الوظيفى

4- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التأهيل والتدريب الأكاديمى وإدراك أخصائيى الاعلام التربوى لأبعادالمسئوليات الاجتماعية للإعلام التربوى .

سادساً : الدراسات السابقة:

المحور الاول: دراسات عنيت بدراسة علاقة التعليم الاكاديمى الاعلامى والتدريب الاعلامى للمتخرج وربطه باحتياجات سوق العمل.

دراسة هبة الله السمرى وآخرون(2009)[29] هدفت الدراسة اختبار العلاقة بين عولمة المناهج الدراسية الاعلامية واحتياجات الطلبة ومتطلبات سوق العمل دراسة تقويمية لمنهاج الروء ية الجديدة لجامعة الامارات وقد توصلت نتائج الدراسة الى ان الرؤية الجديدة لجامعة الامارات في عولمة الخطط الدراسية والمناهج التعليمية لم تلبى احتياجات الطلاب ومتطلبات سوق العمل الإعلامى بالشكل الأمثل.

وفى دراسة وصفية مقارنة تطرقت دراسة عبد الله الكندى وعبد المنعم الحسينى(2008)[30] الى دراسةاتجاهات التأهيل العلمى للاعلاميين في ثلاث مناطق جغرافية هى العالم العربى وبريطانيا والولايات المتحدة الامريكية من خلال دراسة نقدية مقارنة لاقسام ومعاهد وكليات التأهيل العلمى الاعلامى وتوصلت نتائج الدراسة الى وجود تباين في اتجاهات تأهيل الاعلاميين في المناطق الثلاث محل الدراسة وقد اظهرت النتائج ارتباط اتجاهات التأهيل العلمى للاعلاميين في العالم العربى بتوجهات السوق وفرص العمل بشكل ضيق في حين تواجدت واسعة في كل من بريطانيا وامريكا.

وفى دراسة على الحالة المصرية عنيت دراسة أشرف جلال حسن(2005)[31] لواقع ومستقبل التعليم والتدريب الاعلامى في الوطن العربى ودراسة حالة على التجربة المصرية بالوقوف على مدى نجاح التدريب والتعليم الاعلامى في مصر في توفير اعلامى مؤهل محترف من خلال المؤسسات التعليمية والتدريبية في مصر وقد اوصت دراسته بإعادة النظر في مناهج التعليم الاعلامى ومحتويات التدريب .

وقد استهدفت دراسة كريمان فريد وسلوى العوادلى (1998)[32] تحديد نقاط القوة والضعف في برامج التأهيل والتدريب الأكاديمى في مجال العلاقات العامة بالتطبيق على كلية الاعلا م جامعة القاهرة للوقوف على مدى تلبية ذلك للاحتياجات الفعلية للمتدربين ومدى اتفاق ذلك مع احتياجات سوق العمل وقد توصلت نتائج الدراسة الى ضرورة استحداث مواد دراسية تلائم احتياجات سوق العمل

وقد استهدفت دراسة محمد المرسى(1997)[33] تقيم أداء خريجى كلية الاعلام جامعة القاهرة كإعلاميين وقائمين بالاتصال وانعكاس أوجه القوة والضعف في التعليم والتدريب خلال الدراسة على عملهم كقائمين بالاتصال والتى توصلت الى اهمية

التطوير على مستوى الأداء والامكانات حتى يعبروا بالفعل عن الاحتياجات الحقيقية لسوق العمل الاعلامى العربى .

وقد عنيت دراسة ابتسام الجندى وآخرون (1997)[34] بالتعرف على مواطن القوة والضعف في التدريب الاعلامى في كل من قسمى الإذاعة والتليفزيون في كلية الاعلام جامعة القاهرة والتى أظهرت نتائجها أهمية إعادة النظر في فلسفة العملية التدريبية وضرورة تعاون كلية الإعلام مع المؤسسات الإعلامية المختلفة في عملية التدريب.

وفى دراسة لواقع التعليم الصحفى في أقسام الصحافة والاعلام في الجامعات المصرية قامت دراسة نجوى كامل وأميرة العباسى (1997)[35] بتحليل وتوصيف لواقع التعليم الصحفى في أقسام الصحافة والاعلام في الجامعات المصرية والتى توصلت نتائجها الى ضرورة إعادة النظر في المناهج الدراسية وضرورة فتح قنوات اتصال بين هذه الأقسام والمؤسسات الصحفية.

وفى دراسة لمحمد البادى(1991)[36] تعرضت الدراسة لمشكلة التدريب العلمى في تعليم العلاقات العامة بالجامعات،من خلال دراسة مقارنة لثلاث نماذج هى الولايات المتحدة المريكية وبريطانيا والدول العربية وقد اكدت نتائج الدراسة وجود مشكلات في الدول العربية في مجال التدريب في تعليم العلاقات العامة بالجامعات حيث عدم كفاية المقررات الدراسية المخصصة للعلاقات العامة وكذلك التدريب الميدانى في مجال العلاقات العامة ليس كافيا ولا مناسبا.

وقد سعت دراسة ناهد ابو العيون(1988)[37] الى تقويم التجربة المصرية في الإعداد الأكاديمى والتدريب المهنى للصحفيين على المستوى المهنى وفى أقسام وكليات الصحافة والاعلام في مصر والتى توصلت نتائجها الى وجود نقص في أعضاء هيئة التدريس اثناء الدراسة وقلة الامكانيات المادية والفنية للتدريب

المحور الثانى: دراسات في مجال الاعلام التربوى :

من الصعوبات التى واجهت الدراسة ندرة الدراسات السابقة في مجال الاعلام التربوى خاصة فيما يتعلق بدراسة أخصائى الاعلام التربوى وفيما يلى عرض للدراسات التى توافرت للدراسة في هذا المجال:

هدفت دراسة أشرف رجب عطا (2014)[38] الى تقويم برنامج الإعداد الأكاديمي والمهنى لأخصائيى الإعلام التربوى فى ضوء المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر الخريجين" ، وتمثلت عينة البحث فى 110 طالب من طلاب قسم الإعلام التربوى ببرنامج التربية العملية و120 خريجا من خريجى قسم الإعلام التربوى من أخصائيي الإعلام التربوى وطلاب الدراسات العليا ومشرفى التربية العملية وقد توصلت الدراسة إلى: وجود ضعف فى برنامج الإعداد الاكاديمى فى أغلب الجوانب وعدم ملائمة البرنامج لسوق العمل وحاجته إلى التطوير، كما تبيين من نتائج الدراسة أن أكثر الجوانب ضعفا هى جانب التدريب على المهارات العملية فى مجال التخصص وذلك لضعف الإمكانيات المادية والتجهيزات بالقسم.

وقد هدفت دراسة حسن محمد على خليل (1999)[39] الى التعرف على دور أخصائى الاعلام التربوى في الارتقاء بالأنشطة الاعلامية في المدارس المصرية وانعكاس ذلك على شخصية الطلاب وعلى العملية التعليمية والتربوية باستخدام الاستقصاء كأداة للقياس بالتطبيق على مشرفين الصحافة والطلاب ،وقد كانت نتائج الدراسة مؤكدة لدور أخصائى الاعلام التربوى في الاشراف الفعلى في ممارسة الانشطة الاعلامية الا ان الدراسة اثبتت انه لا توجد علاقة بين ما يدركه أخصائى الاعلام التربوى للدور المفترض ان يقوم به في المدارس وبين ما يحققه بالفعل

ودراسة Bumstead-Pam (1996)[40]التى هدفت الى معرفة مدى شعور مشرفى الصحافة بالمدارس الثانوية في الالتزام بالمكونات الثقافية المتعددة(مهارات – مضمون– اساليب)في منهج الصحافة وبأنها أمر مرغوب فيه وقد تبين من نتائج الدراسة ان القائمين على الاشراف على برامج الصحافة المدرسية دون خبرة أو مؤهل جامعى الا ان معظم من شملتهم الدراسة يعتقدون انه امر مرغوب فيه ان يتم إدخال هذه المكونات ببرامجهم ولكن ليس بدرجة قوية

وقد بحثت دراسة Thoms Eveslage(1995)[41] في تحديات أخلاقيات العمل الصحفى في المدارس الثانوية والالتزام بها وذلك بالتطبيق على 162 مفردة من مشرفى الصحافة وتوصلت نتائج الدراسة الى اتفاق غالبية المشرفين على الصحافة المدرسية على انه يجب على الطلاب أن يستخدموا أخلاقيات العمل الصحفى وأن دور مشرفى الصحافة قاصرا بالنسبة للصحافة المهنية

و سعت **دراسة أحمد محمد روحى 1995**[42] الى المقارنة بين واقع تنظيم الاعلام التربوى في مصر والمملكة المتحدة من خلال استخدام المنهج المقارن وتوصلت نتائج الدراسة الى ان هناك تشابه في نشأة الاعلام التربوى والاهداف وطرق التمويل بين الاعلام التربوى في مصر والمملكة المتحدة.

وقد هدفت دراسة ملكة بدر الدين فرج(1995)[43] الى التعرف على الصعوبات التى يواجهها مشرفوا الصحافة ومعرفة الاسلوب الذى يقوم عليه العمل في الدورات التدريبية ومدى استفادتهم منها باستخدام استمارة الاستقصاء بالتطبيق على 30 أخصائياً اعلامياًوقد توصلت نتائج الدراسة الى وجود عيوب في العمل في الصحافة المدرسية منها قلة الإمكانيات المادية وقد اوصت الدراسة الى ضرورة انشاء مراكز متخصصة لتدريب القائم بالإتصال والعمل على وضع منهج للصحافة المدرسية.

التعليق على الدراسات السابقة:

من مراجعة الدراسات السابقة بمحوريها يتضح ما يلى:

1- اهتمت الدراسات السابقة بدراسة اتجاهات التأهيل العلمى للاعلاميين في مجال الاعلام العام من صحافة واذاعة وتليفزيون وعلاقات عامة ودراسة واحدة فقط لأشرف رجب (2014)اهتمت بالتطبيق على الطلاب والخريجين من أقسام الاعلام التربوى وكان اهتمام الدراسة بجانب التأهيل العلمى فقط في مجال الاعلام التربوى.

2- تطرقت بعض هذه الدراسات الى المقارنة بين اتجاهات التأهيل العلمى للاعلاميين في الدول العربية ومناطق اخرى من العالم واشارت نتائجها الى إرتباط التأهيل العلمى للاعلاميين باحتياجات السوق وفرص العمل بشكل ضيق في الوطن العربى وهو ما يشير الى الحاجة الى تطبيق هذه الفرضية في مجال الاعلام التربوى خاصة وان أقسام الاعلام التربوى أنشئت في الأصل لسد إحتياجات سوق العمل من هذا الخريج المؤهل علمياً وأكاديمياً للعمل في هذا المجال.

3- أشارت نتائج بعض هذه الدراسات الى وجود مشكلات في مجال التدريب الإعلامى على مستوى الاعلام العام والاعلام التربوى وهو ما يشير الى مزيد من

الدراسات التى تؤصل لهذه المشكلات وكيفية حلها في مجال الاعلام التربوى من وجهة نظر القائم بالاتصال في هذا المجال وهو ما تسعى اليه هذه الدراسة .

4- خلصت نتائج بعض هذه الدراسات في مجال الاعلام التربوى الى وجود أخصائيين اعلاميين بالمدارس يقف دورهم قاصراًعلى الصحافة المهنية ولا ترتبط اتجاهاتهم بالجانب التربوى وهو ما تعتبره الدراسة انتقاصا من دور أخصائيى الاعلام التربوى الذى ينصب في الاساس على التعامل مع جمهور نوعى في مراحل عمرية مختلفة داخل إطار المؤسسات التعليمية وهو ما يتوجب المزاوجة بين المهنية الاعلامية والناحية التربوية في مجال الاعلام التربوى ولذلك اهتمت هذه الدراسة بالتطبيق على عينة من خريجى اقسام الاعلام التربوى والذين يعملون بالفعل أخصائيى اعلام تربوى بالمؤسسات التعليمية حتى يتحقق الموضوعية في تطبيق المقاييس المستخدمة في الدراسة لقياس ما وضع لقياسه .

وقد أفادت الدراسات السابقة الدراسة الحالية فى:

1- الوقوف على مفهوم الاعلام التربوى من وجهة نظر أخصائيى الاعلام التربوى وهو ما لم تتطرق اليه الدراسات السابقة .

2- الوقوف على واقع المسئولية الاجتماعية فى مجال الاعلام التربوى من وجهة نظر القائم بالاتصال فى مجال الاعلام التربوى بالتطبيق على أخصائيى الاعلام التربوى بالمؤسسات التعليمية وهو ما لم تتطرق اليه الدراسات السابقة .

3- تحديد المدخل النظرى للدراسة متمثلا" فى نظرية المسئولية الاجتماعية كأقرب نظرية علمية يصلح اختبار فروضها فى هذه الدراسة.

4- تحديد فروض الدراسة وأهدافها.

5- تحديد المتغيرات الوسيطة التى قد تؤثر فى تقييم أخصائيى الاعلام التربوى وفقا للمقاييس المطروحة فى هذه الدراسة وهى إختبار تأثير متغير عدد سنوات الخبرة فى العمل كأخصائيى اعلام تربوى بالمؤسسات التعليمية بعد تخرجهم من أقسام الاعلام التربوى بكليات التربية النوعية وليس عدد سنوات التخرج كخريجيين من أقسام الاعلام التربوى بكليات التربية النوعية .

الإطار النظرى للدراسة:

التأصيل النظرى لنظرية المسئولية الإجتماعية

نظرية المسئولية الاجتماعية ظهرت في الولايات المتحدة الامريكية في تقرير نشر عام1947 بواسطة لجنة هوتشينز وقد استهدفت النظرية وضع ضوابط اخلاقية للصحافة والتوفيق بين حرية الصحافة وبين المسؤولية الاجتماعية في المجتمعات البيرالية فالالتزام اتجاة المجتمع يكون من خلال وضع مستويات مهنية للصدق والموضوعية والتوازن وتجنب اي شيء يؤدي الي الجريمة والعنف والفوضي[44]

وقد أشار التقرير إلى أن التجاوزات التي تحدث من قبل الإعلام والصحافة لها أكبر الضرر على المجتمع، أي أن هذا التقرير يعد بمثابة الأساس لنظرية المسئولية الاجتماعية في مجال الصحافة والتي جاءت كمراجعة للنظرية الليبرالية[45]، إضافة إلى ذلك ان الإعلاميين في وسائل الاتصال يجب ان يكونوا مسؤولين أمام المجتمع بالإضافة إلى مسؤولياتهم أمام مؤسساتهم الإعلامية.وهناك عدةعوامل هيأت الظروف لنشأة نظرية المسئولية الاجتماعية :

- حيث بدا للباحثين الغربيين فشل الليبرالية في تحقيق ما كانت تسعى لتحقيقه، وأسهمت التطورات العلمية في زعزعة المبادىء الفكرية التي سادت قبل ذلك[46] .
- وبعض هذه العوامل اقتصادية حيث بدأت الشركات والتجمعات الاقتصادية الكبرى تظهر وتستحوذ على الكثير من أدوات القوة بما فيها أدوات وسائل الإعلام فبدأ الخلل في النظم الإعلامية لصالح تلك الشركات[47].
- وقد راجت في القرن التاسع عشر الصحافة الصفراء وتراجعت الصحافة الرصينة والثقافية وهو ما دفع لبروز اتجاه أخلاقي في الصحافة يدعو لالتزام الصحف ووسائل الإعلام بالقيم والمبادىء[48].
- وأيضا ظهور الاتحادات المهنية التي بدأت العمل على تنظيم مهنة الصحافة وقامت بإصدار مبادىء الصحافة عام 1923، ثم ميثاق صحافة السينما عام 1930، تلاه ميثاق الإذاعيين عام 1937.[49]والذى جاء فيه دعوة للصحافة كي تعمل على العمل من أجل الصالح العام والصدق في الأداء والإخلاص وعدم التحيز والموضوعية والبعد عما يخدش الحياء واحترام خصوصية المواطنين[50].

ومن أهم المبادئ التي تقوم عليها هذه النظرية:

أن تتحمل وسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية بقدر من المسئولية في ممارسة البناء والنمو الاجتماعي على أساس الالتزام بحقوق الآخرين، فالحرية تنطوي على قدر كبير من المسئولية الاجتماعية ولهذا فالحرية ليست حقاً طبيعياً يعطى دون مقابل، بل حقاً مشروطاً بمسئوليات يمارسها الإنسان اتجاه نفسه واتجاه المجتمع،لأن التمتع بالحقيقة وحرية الرأي أمران ضروريان للأطراف الثلاثة:- الدولة؛والمجتمع؛ووسائل الاتصال والإعلام الجماهيرية[51]

ومن مبادئ هذه النظرية أيضاً[52] :

- ممارسة النقد البناء.
- نشر أهدف المجتمع وقيمه وثقافاته.
- العمل على نشر أهداف المجتمع وخططه التربوية والتعليمية والاقتصادية.
- العمل على ضمان احترام حقوق الفرد الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والثقافية.
- وضع المعلومات أمام المواطنين وعد إخفائها إلا لأغراض أمن المجتمع والدولة.
- إعطاء الفرد حقه في الحصول على المعلومات وعدم التستر عليها وعد تزويده بمعلومات كاذبة او منقوصة.

و يمكن القول ان من معوقات تطبيق هذه النظرية في الاهتمام بالوظيفة الترفيهية وسوء استخدامها إن وسائل الإعلام الغربية قد غيرت من عادات الفرد فقد عملت على:

1- تكريس الفردية: فالفرد الغربي في الوقت الحاضر يعيش الفردية بكل معنى الكلمة.

2- وسائل الإعلام أصبحت بديلا للأسرة والمجتمع: حيث أن الفرد أصبح يعتمد على وسائل الإعلام في كل شيء في حياته.

وبعد أن أصبح الفرد في حاجة ماسة لوسائل الإعلام، لجأت هذه الأخيرة إلى التركيز على الوظيفة الترفيهية وبدأت تنافس الوظيفة الإخبارية إن لم نقل أنها تفوقت عليها وهذه المنافسة وهذا التفوق كان على حساب " أخلاقيات المهنة "[53]

مفهوم المسئولية الاجتماعية للاعلام:

تعرف المسئولية الاجتماعية في مجال الصحافة والإعلام بأنها: "مجموعة الوظائف التي يجب أن تلتزم الصحافة بتأديتها أمام المجتمع في مختلف مجالاته السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، بحيث يتوفر في معالجاتها وموادها القيم المهنية كالدقة والموضوعية والتوازن

والشمول، شريطة أن يتوافر للصحافة حرية حقيقية تجعلها مسؤولة أمام القانون والمجتمع"[54].

وتعني المسئولية الاجتماعية للصحافة أيضاً: "الاهتمام بالصالح العام أو الاهتمام بحاجات المجتمع والعمل على سعادته عبر اتصاف الصحافة بسداد الرأي والدقة والعدل ومراعاة النواحي الأخلاقية والقيم"[55].

أنواع المسئولية الاجتماعية[56]

1- مسئوليات وجوبية:

يقصد بها تلك المسئوليات التي تحددها الحكومة والأنظمة السياسية للصحافة عبر تحديد جملة الأفعال التي يحظر القيام بها كالقذف والقدح.

2- مسئوليات تعاقدية:

يقصد بها المسئوليات التي تربط الصحافة بالمجتمع فالمجتمع يمنح الصحافة الحق في العمل على فرض أنها ستسد حاجة أفراده للمعلومات والحقائق والآراء.

3- مسئوليات ذاتية:

وهي التي يلزم الصحفي نفسه بها بمحض إرادته في إطار إيمانه بمبادىء محددة وقناعته بأن عمله كصحفي هو رسالة نبيلة أكثر من كونه مجرد عمل.

ويمكن تقسيم المسئولية الاجتماعية للإعلاميين كالتالي[57]

1- مسئولية الإعلامي تجاه المجتمع العام

تتحقق عبر إتاحة المعلومات والعمل على عدم إلحاق الضرر بالآخرين.

2- مسئولية الإعلامي تجاه مجتمعه المحلي

تتحقق عبر نشر ما يتوقعه الأفراد من المجتمع وما يتوقعه المجتمع من الأفراد من مثل وقيم وأداء الرسالة الصحفية بطريقة لا تقلل من ثقة الجمهور بالصحافة.

3- مسئولية الإعلامي تجاه نفسه

تتحقق عبر أداء الرسالة بأقصى قدر من الأمانة والصدق والمسئولية وبما يتواءم ومصلحة المجتمع.

وهناك ثلاثة مستويات للمسئولية الاجتماعية للإعلاميين وهي[58]:

1- القيام بالوظائف الممكنة أو الأدوار الاجتماعية الملائمة للصحافة بما تتضمنه من وظائف تعليمية، تثقيفية، سياسية، خدماتية، وغيرها.

2- معرفة المعايير التي ترشد وسائل الإعلام وضمنها الصحافة إلى تحقيق وظائفها بطريقة إيجابية.

3- معرفة القيم التي يجب مراعاتها من جانب الإعلاميين والصحفيين.

الإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية:

(أ)- نوع الدراسة : تندرج هذه الدراسة فى إطار الدراسات الوصفية descriptive وهذا النوع من البحوث لا يقف عند حد جمع البيانات وإنما يمتد مجاله الى تصنيف البيانات و الحقائق وإستخلاص نتائج تؤدى الى إمكانية إصدارتعميمات بشأن الموقف أو الظاهرة التى يقوم الباحث بدراستها

(ب)- مناهج الدراسة:

منهج المسح: كونه يمثل الطريقة والأسلوب الأمثل لجمع المعلومات، وعرض البيانات فى صورة يمكن الإستفادة منهاويستخدم فى هذه الدراسة لإجراء مسح على

عينة من أخصائيى الاعلام التربوى من خريجى أقسام الاعلام التربوى بكليات التربية النوعيــة لقيــاس انعكاســات التأهيــل والتــدريب الأكــاديمى علــى إدراكهــم للمســئولية الاجتماعيــة للاعــلام التربــوى ومشــكلات الواقــع الــوظيفى ومقترحــاتهم لحــل هــذه المشكلات .

(جـ) مجتمع الدراسة:

1- **البعـد الموضـوعى** : تتنـاول هـذه الدراسـة دراسـة انعكاسـات التأهيـل والتـدريب الأكـاديمى للقـائم بالإتصـال (أخصـائيى الاعـلام التربـوى) علـى إدراكهـم لأبعـاد المسئولية الاجتماعية للاعلام التربوى ومشكلات الواقع الوظيفى ومقترحاتهم لحل هذه المشكلات بـالتطبيق الميـدانى علـى عينـة مـن أخصـائيى الاعـلام التربـوى بمحافظـة الشرقية في ضوء نظرية المسئولية الاجتماعية.

2 – **البعد المكـانى:** أجريت هذه الدراسة على عينة أخصائيى الاعلام التربوى من خريجى أقسام الاعلام التربوى بكليات التربية النوعية جامعة الزقازيق بلغت (300) مفردة من الـذكور والإنـاث مـع مراعـاة إقتـراب النسـب بينهمـا وقـد تـم سـحب العينـة بالطريقة العمدية من أخصائيى الاعلام التربوى من العاملين في مدارس المرحلة الابتدائية و الاعدادية و الثانوية بمحافظة الشرقية وقد روعى تمثيل المدارس بالمدن و المراكز والقرى

3**- البعد الزمنى** : أجريت الدراسة الميدانية خلال شهر فبراير في العام 2015م.

(د)**– عينـة الدراسـة:** اعتمدت الدراسة على البيانات الرسمية من مكتب توجيه عام الصـحافة بمديريـة التربيـة والتعلـيم بالشـرقية وتبـين توزيـع الاخصـائيين وفقـا لتوزيـع المدارس واحتياجاتها في المراكز والقرى التابعة لها ووفقا للاحصائيات الرسمية فان محافظـة الشـرقية يتبـع لهـا ثمانيـة عشـر إدارة تعليميـة تـم تعيـين أخصـائيي الاعـلام التربـوى (اخصـائي صـحافة وإذاعـة مدرسـية) بمجمـل (1535) اخصـائي صـحافة وإذاعة مدرسية حتى وقت إجراء هذه الدراسة ونظرا لصعوبة التطبيق في الواقع الفعلى علـى هـذه العينـة بهـذا الحجـم بالاضـافة الـى الاحتياجـات الماديـة والبشـرية للتطبيـق الميـدانى فقـد اختـارت الدراسـة التطبيـق علـى عينـة تمثـل 20% مـن المجمـوع الكلـى لتمثل المجتمـع الاصـلى للدراسـة بنـاءً علـى مـا أكـد عليـه أسـاتذة البحـوث الاعلاميـة

والاجتماعية بأنه كلما زاد عدد المفردات المختارة التى يشملها البحث أصبحت النتائج مستندة الى أساس قوى[59]

والجدول رقم (1) يوضح توزيع الاخصائيين تبعا للادارات المختلفة وقد تم سحب العينة بالطريقة العمدية لتمثل مجتمع أخصائيى الاعلام التربوى من خريجى أقسام الاعلام التربوى بكليات التربية النوعية والعاملين بالمؤسسات التعليمية بمحافظة الشرقية بلغت 300 مفردة وقد روعى فى العينة تمثيلها للذكور والاناث بنسب متقاربة.

(هـ)أدوات جمع البيانات :

إستمارة الاستبيان : إعتمدت هذه الدراسة على أداة الإستبيان لجمع البيانات وقد مرإعداد الإستمارة بالمراحل العلمية المتعارف عليها من تحديد الهدف والبيانات المطلوب جمعها و إعدادها فى صورتها الأولية و مراجعتها منهجيا وعلميامن خلال مجموعة من الخبراء والمحكمين من الأكاديميين فى مجالات الإعلام والاعلام التربوى.

مقياس إتجاهات تقييم أخصائيى الاعلام التربوى: اعتمدت الدراسة على مقياس ليكرت لشدة الإتجاه والذى يحتوى على ثلاث عبارات تمثل شدة الإتجاه وهى موافق – محايد– معارض– وقد تم وضع مجموعة من الاسئلة لقياس كل متغير وتم جمع درجاتها في مستويات (تصميم مقاييس تجميعية) لقياس اتجاهات أخصائيى الاعلام التربوى نحوها تمثل تقيم أخصائيى الاعلام التربوى لبرامج التأهيل والتدريب الأكاديمى في أقسام الاعلام التربوى وانعكاساتها على إدراكهم للمسئولية الاجتماعية للاعلام التربوى. وذلك لأن المقياس سينقل بدقة وموضوعية صورة الواقع البحثى بحيث يمكن الاعتماد على هذه الصورة فى التفسير والتعميم[60]

اختبار صدق وثبات الاستمارة :

اختبار الصدق :

للتحقق من صدق الأداة قامت الباحثة بعرضها على مجموعة من المحكمين والخبراء[61]، للتحقق من مدى صلاحيتها في ضوء الأهداف التي تسعى إليها والفروض التى تسعى إلى اختبارها ، ولقد قامت الباحثة بناء على رأى الخبراء والمحكمين بإجراء التعديلات المطلوبة لتصبح صحيفة الاستقصاء في صورتها النهائية صالحه للقياس.

ثبات الاستمارة:

للتأكد من ثبات الاستمارة تم اعادة تطبيق الاستمارة مرة أخرى على عينة من نفس عينة الدراسة (10%) تقريبا بعد أسبوع تقريبا من التطبيق الأول للدراسة وقد تم الاعتماد فى حساب ثبات النتائج على درجة الاتفاق فى اجابات المبحوثين فى التطبيق الأول والثانى وقد كانت قيمة معامل الثبات للمقياس 93%وهى قيمة ثبات عالية ومقبولة.

أساليب المعالجة الإحصائية :

بعد الإنتهاء من جمع بيانات الدراسة الميدانية، تم ترميز البيانات وإدخالها إلي الحاسب الآلي، ثم معالجتها وتحليلها وإستخراج النتائج الإحصائية باستخدام برنامج " الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية SPSS "Statistical Package for the Social Science "

نتائج الدراسة الميدانية

أ- توزيع المبحوثين (العدد الكلى) وفقاً للمراحل التعليمية في الإدارات التعليمية

جدول رقم (1)

توزيع المبحوثين وفقاً للمراحل التعليمية في الإدارات التعليمية

توزيع الاخصائيين / توزيع الادارات التعليمية	عددالاخصائيين فى المرحلة الابتدائية	عدد الاخصائيين فى المرحلة الاعدادية	عدد الاخصائيين فى المرحلة الثانوية
إدارة غرب الزقازيق التعليمية	97	41	36
شرق	83	80	52
ديرب نجم	56	56	26
فاقوس	46	43	17
بلبيس	16	86	19
مشتول السوق	13	16	2
ههيا	32	32	10
منيا القمح	79	72	29
الحسينية	15	48	7
أبو كبير	18	13	30
كفر صقر	–	31	18
أولاد صقر	12	13	12
أبو حماد	61	54	13
قرين	6	5	3
القنايات	10	5	5
الإبراهيمية	37	27	9
العاشر من رمضان	15	25	4
الصالحية	–	–	10
المجموع	617	647	271
المجوع الكلى	1535		

ب- توصيف العينة(عينة البحث):

جدول رقم (2)

توزيع المبحوثين وفقاً للنوع

النوع	ك	%
إناث	180	60
ذكور	120	40
المجموع	**300**	**100**

جدول رقم (3)

توزيع المبحوثين وفقاً لعدد سنوات الخبرة في الوظيفة

عدد سنوات الخبرة في الوظيفة	ك	%
أقل من 6 سنوات	60	20
من 6 الى 10 سنوات	130	43.4
أكثر من 10 سنوات	110	36.7
المجموع	**300**	**100**

ب- النتائج التفصيلية للدراسة الميدانية

1- تقييم المبحوثين لبرامج التأهيل الأكاديمى بأقسام الاعلام التربوى

جدول رقم (4)

اتجاهات تقييم المبحوثين لبرامج التأهيل الأكاديمى بأقسام الاعلام التربوى

الاتجاهات / العبارات	معارض		محايد		موافق		المتوسط	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%		
المقررات الثقافية والادبية مهمة فى البرنامج واستفدت منها	108	38	42	14	150	50	1,64	4
المقررات التربوية والنفسية مهمة فى البرنامج واستفدت منها	72	23	148	49.3	80	26.7	2,08	3
المقررات الاكاديمى فى الاعلام كافية ومهمة فى البرنامج واستفدت منها	20	6.7	68	22.6	212	70.7	2,85	1
المقررات الاكاديمى فى الاعلام التربوى كافية ومهمة فى البرنامج واستفدت منها	70	23.3	33	11	197	65.7	2,78	2
جملة من سئلوا	300							

يشير الجدول السابق الى ما يلى: جاء في مقدمة استجابات المبحوثين حول تقييمهم لبرامج التأهيل الأكاديمى بأقسام الاعلام التربوى أن (المقررات الاكاديمى في الاعلام كافية ومهمة في البرنامج واستفدت منها) بمتوسط 2.85،وهى إشارة للإتجاهات الإيجابية نحو تقييم برامج التأهيل في المقررات الاكاديمى في الاعلام لدى عينة الدراسة ، ثم (المقررات الاكاديمى في الاعلام التربوى كافية ومهمة في البرنامج واستفدت منها) في المرتبة الثانية بمتوسط 2.78، ويليها (المقررات الثقافية والادبية مهمة في البرنامج واستفدت منها) في المرتبة الثالثة بمتوسط 2.08. ثم (المقررات التربوية والنفسية مهمة في البرنامج واستفدت منها) في المرتبة الرابعة بمتوسط 1.64

2- تقييم المبحوثين لبرامج التدريب الأكاديمى والتربوى بأقسام الاعلام التربوى:

جدول رقم (5)

اتجاهات تقييم المبحوثين لبرامج التدريب الأكاديمى والتربوى بأقسام الاعلام التربوى

الاتجاهات / العبارات	معارض		محايد		موافق		المتوسط	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%		
المقررات الاكاديمى فى التخصص والتى لها تدريب داخل الأقسام مهمة فى البرنامج واستفدت منها	30	10	105	35	165	55	2,38	3
المقررات التى لها تدريب داخل المعامل مهمة فى البرنامج واستفدت منها	144	48	118	39.3	38	12.7	1,04	4
المقررات الاكاديمى فى الاعلام والتى لها تدريب داخل الأقسام كافية ومهمة فى البرنامج واستفدت منها	40	13.4	90	30	170	56.6	2,43	2
التدريب الميدانى فى الاعلام التربوى بالتربية العملية بالمدارس كان كافيا ومهماً فى البرنامج واستفدت منه	30	10	85	28.3	185	51.7	2,87	1
جملة من سئلوا	300							

يشير الجدول السابق الى ما يلى: أن (التدريب الميدانى في الاعلام التربوى بالتربية العملية بالمدارس كان كافيا ومهماً في البرنامج واستفدت منه)جاء في مقدمة استجابات المبحوثين حول تقييم المبحوثين لبرامج التدريب الأكاديمى والتربوى بأقسام

الاعلام التربوى بمتوسط 2.87،وهى إشارة للإتجاهات الإيجابية نحو تقييم برامج التدريب الأكاديمى والتربوى بأقسام الاعلام التربوى لدى عينة الدراسة ، ثم (المقررات الاكاديمى في الاعلام والتى لها تدريب داخل الأقسام كافية ومهمة في البرنامج واستفدت منها)في المرتبة الثانية بمتوسط 2.43، ويليها (المقررات الاكاديمى في التخصص والتى لها تدريب داخل الأقسام مهمة في البرنامج واستفدت منها) في المرتبة الثالثة بمتوسط 2.38. ثم (المقررات التى لها تدريب داخل المعامل مهمة في البرنامج واستفدت منها) في المرتبة الرابعة بمتوسط 1.04

3- مفهوم الاعلام التربوى كما يراه المبحوثين وفقاُ للتأهيل والتدريب والواقع الوظيفى

جدول رقم (6)

مفهوم الاعلام التربوى كما يراه المبحوثين وفقاُ للتأهيل والتدريب والواقع الوظيفى

الاتجاهات / العبارات	معارض		محايد		موافق		المتوسط	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%		
الاعلام التربوى ما يتم ممارسته من ممارسات اعلامية شاملة داخل المدرسة والحقل التعليمى والمجتمع بأكمله	37	9	32	11	231	77	2.75	2
الاعلام التربوى ما يتم ممارسته من انشطة وممارسات اعلامية تربوية داخل المدرسة والحقل التعليمى فقط	-	-	84	28	216	72	2.43	3
الاعلام التربوى ما يتم ممارسته من انشطة تربوية باستخدام وسائل الاعلام	111	37	90	30	99	33	1.45	5
الاعلام التربوى يعنى تناول وسائل الاعلام العامة للقضايا التعليمية والتربوية	75	25	86	28.6	139	46.4	2.09	4
الاعلام التربوى يعنى مساهمة وسائل الاعلام فى تدعيم القيم وتربية الافراد على اختلاف اعمارهم	25	8.3	14	4.6	261	86.1	2.92	1
جملة من سئلوا	300							

يشير الجدول السابق الى ما يلى: جاء في مقدمة استجابات المبحوثين حول مفهوم الاعلام التربوى كما يراه المبحوثين وفقاُ للتأهيل والتدريب والواقع الوظيفى أن (الاعلام التربوى يعنى مساهمة وسائل الاعلام في تدعيم القيم وتربية الافراد على اختلاف اعمارهم) بمتوسط 2.92،وهو يعنى ان مفهوم الاعلام التربوى لدى عينة الدراسة

يعنى بأنه قريب من مفهوم التربية الاعلامية التى يشارك فيها وسائل الاعلام في المجتمع وهدفها تدعيم القيم وتربية الافراد على اختلاف اعمارهم ، ثم(الاعلام التربوى ما يتم ممارسته من ممارسات اعلامية شاملة داخل المدرسة والحقل التعليمى والمجتمع بأكمله) في المرتبة الثانية بمتوسط 2.75، وهو مفهوم أعم وأشمل من مفهوم الاعلام المدرسى الذى احتل المرتبة الثالثة (الاعلام التربوى ما يتم ممارسته من انشطة وممارسات اعلامية تربوية داخل المدرسة والحقل التعليمى). بمتوسط 2.43والذى ارتبط المفهوم بالممارسة الاعلامية والتربوية في نطاق العملية التعليمية ثم (الاعلام التربوى يعنى تناول وسائل الاعلام العامة للقضايا التعليمية والتربوية) في المرتبة الرابعة بمتوسط 2,098 وأخيرا (الاعلام التربوى ما يتم ممارسته من انشطة تربوية باستخدام وسائل الاعلام) بمتوسط 1.45

4- تقييم أخصائى الاعلام التربوى لواقع ارتباط التأهيل والتدريب الأكاديمى بالواقع العملى الوظيفى

جدول رقم (7)

اتجاهات تقييم أخصائى الاعلام التربوى لواقع ارتباط التأهيل والتدريب الأكاديمى بالواقع العملى الوظيفى

الاتجاهات / العبارات	معارض		محايد		موافق		المتوسط	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%		
مفهوم الاعلام التربوى الذى درسته فى دراستى الجامعية يتطابق مع المفهوم فى الواقع الوظيفى	77	25.6	125	41.6	98	32.8	2.12	4
المقررات الثقافية والادبية التى درستها لها ارتباط بالواقع الوظيفى	87	28.7	117	39.3	96	32	2.08	5
المقررات الاكاديمى فى الاعلام التى درستها لها ارتباط بالواقع الوظيفى	–	–	54	18	246	82	2.62	3
المقررات الاكاديمى فى الاعلام التربوى التى درستها لها ارتباط بالواقع الوظيفى	8	2.6	30	10	262	87.4	2.87	2
التدريب العملى والميدانى (التربية العملية) التى تدربت عليها أثناء الدراسة لها ارتباط بالواقع الوظيفى	–	–	23	7.6	277	92.4	2.96	1
جملة من سئلوا	300							

يشير الجدول السابق الى ما يلى: جاء في مقدمة استجابات المبحوثين حول تقييم أخصائى الاعلام التربوى لواقع ارتباط التأهيل والتدريب الأكاديمى بالواقع العملى الوظيفى أن التدريب العملى والميدانى (التربية العملية) التى تدربت عليها أثناء الدراسة لها ارتباط بالواقع الوظيفى بمتوسط 2.96، وهى إشارة للإتجاهات الإيجابية

لدى عينة الدراسة نحو ما تم تلقيه من تدريب عملى أثناء التربية العملية وله إرتباط فعلى بالواقع الوظيفى في عمله بصفته أخصائى الاعلام التربوى، ثم (المقررات في الاعلام التربوى في التخصص التى درستها لها ارتباط بالواقع الوظيفى) في المرتبة الثانية بمتوسط 2.87، وهى مؤشرات إيجابية على إرتباط التأهيل النظرى بالواقع الوظيفى ويليها (المقررات الاعلامية العامة التى درستها لها ارتباط بالواقع الوظيفى) في المرتبة الثالثة بمتوسط 2.62.، حيث يدرس الطالب على مدار الأربع سنوات الدراسية الاعلام ووسائل الاتصال في إطار عام ومقررات أخرى في الاعلام المتخصص (صحافة وإذاعة وتليفزيون) ومقررات أخرى أكثر تخصص مثل التحرير والإخراج الصحفى ثم (مفهوم الاعلام التربوى الذى درسته في دراستى الجامعية يتطابق مع المفهوم في الواقع الوظيفى) في المرتبة الرابعة بمتوسط 2,12 وأخيرا (المقررات الثقافية والادبية التى درستها لها ارتباط بالواقع الوظيفى) بمتوسط 2.08

5- إدراك أخصائيى الاعلام التربوى للمسئوليات الاجتماعية للاعلام التربوى التى ينبغى الالتزام بها في عمله

أ-الالتزام بالمسئوليات الوجوبية:

جدول رقم (8)

إتجاهات المبحوثين نحوالالتزام بالمسئوليات الوجوبية

الاتجاهات / العبارات	معارض		محايد		موافق		المتوسط	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%		
أراعى الحفاظ على القيم الأخلاقية والمجتمعية في المجتمع	–	–	22	7.3	278	92.7	2,57	4
التزم بالمسئوليات التى تحددها الأنظمة القانونية والسياسية التعليمية كعدم القذف والسب	–	–	17	5.6	283	93.4	2,73	3
أحرص على قيم عدم الحاق الضرر بالآخرين واغرس قيم احترام الآخر لدى الطلاب	–	–	11	3.6	289	96.4	2.92	2
أحرص على توجيه الطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية فى حدود المسئولية الاجتماعية	–	–	9	3	291	97	2.98	1
جملة من سئلوا	300							

يشير الجدول السابق الى ما يلى: جاء في مقدمة استجابات المبحوثين حول تقييم إدراك أخصائيى الاعلام التربوى للمسئوليات الاجتماعية للاعلام التربوى التى ينبغى الالتزام بها في عمله في إطار (الالتزام بالمسئوليات الوجوبية) أن (أحرص على توجيه الطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية في حدود المسئولية الاجتماعية) بمتوسط 2.98،وهو إتجاه

إيجابى لاستيعاب المبحوثين لمفهوم المسئولية الاجتماعية للاعلام ووسائله والاعلام التربوى بخاصة ، ثم (أحرص على قيم عدم الحاق الضرر بالآخرين واغرس قيم احترام الآخر لدى الطلاب) في المرتبة الثانية بمتوسط 2.92، وهى إشارة إيجابية الى الدور التربوى للاعلام بكل فروعه لتربية النشئ على قيم احترام الآخر في المجتمع، ويليها (التزم بالمسئوليات التى تحددها الأنظمة القانونية والسياسية التعليمية كعدم القذف والسب) في المرتبة الثالثة بمتوسط 2.73. ثم (أراعى الحفاظ على القيم الأخلاقية والمجتمعية في المجتمع) في المرتبة الرابعة بمتوسط 2,57

ب- الالتزام بالمسئوليات التعاقدية

جدول رقم (9)

إتجاهات المبحوثين نحو الالتزام بالمسئوليات التعاقدية

الاتجاهات / العبارات	معارض		محايد		موافق		المتوسط	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%		
أحرص فى مهنتى على مصلحة الوطن ووحدته فى المقام الأول	–	–	7	2.3	293	97.7	2.94	1
التزم بسد احتياجات أفراد المجتمع التربوى للمعلومات والحقائف والآراء	–	–	42	14	258	86	2.53	4
أحرص على القيم والمعاييرالتربوية والاعلامية فى أداء مهنتى	–	–	23	7.6	277	82.4	2,87	2
أحرص على معالجة موضوعية وشمولية لكافة القضايا العامة والتربوية فى المجتمع العام والتربوى على حد سواء	–	–	32	10.6	268	89.4	2.69	3
جملة من سئلوا	300							

يشير الجدول السابق الى ما يلى: جاء في مقدمة استجابات المبحوثين حول تقييم إدراك أخصائيى الاعلام التربوى للمسئوليات الاجتماعية للاعلام التربوى التى ينبغى الالتزام بها في عمله في إطار (الالتزام بالمسئوليات التعاقدية) أن (أحرص في مهنتى على مصلحة الوطن ووحدته في المقام الأول) بمتوسط 2.94،وهى إشارة للإتجاهات الإيجابية لدى عينة الدراسة نحو مصلحة الوطن ووحدته في المقام الأول ، ثم (أحرص على القيم والمعاييرالتربوية والاعلامية في أداء مهنتى) في المرتبة الثانية بمتوسط 2.87، ويليها (أحرص على معالجة موضوعية وشمولية لكافة القضايا

العامـة والتربويـة فـي المجتمـع العـام والتربـوى علـى حـد سـواء) فـي المرتبـة الثالثـة بمتوسط2.69، ثم (التزم بسد احتياجات أفراد المجتمع التربوى للمعلومات والحقائف والآراء) في المرتبة الرابعة بمتوسط 2,53

ج- الالتزام بالمسئوليات الذاتية

جدول رقم (10)

إتجاهات المبحوثين نحو الالتزام بالمسئوليات الذاتية

الاتجاهات / العبارات	معارض		محايد		موافق		المتوسط	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%		
أعتبر مهنتى أداء رسالة أكثر من كونها مجرد عمل	26	8.7	39	13	235	88.3	2.43	2
التزم فى مهنتى بتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية والسياسية والاجتماعية	–	–	67	22.4	233	77.6	2.33	3
التزم بالمعايير الاعلامية والتربوية لتحقيق نتائج ايجابية فى مجال الاعلام التربوى	–	–	88	29.3	212	70.7	2.18	4
لدى قناعة بأهمية دورى الاعلامى والتربوى فى تربية الافراد	–	–	36	12	264	88	2.73	1
جملة من سئلوا	300							

يشير الجدول السابق الى ما يلى: جاء في مقدمة استجابات المبحوثين حول تقييم إدراك أخصائيى الاعلام التربوى للمسئوليات الاجتماعية للاعلام التربوى التى ينبغى الالتزام بها في عمله (الالتزام بالمسئوليات الذاتية) أن (لدى قناعة بأهمية دورى الاعلامى والتربوى في تربية الافراد) بمتوسط 2.73 وهو ما يؤكد الدور التربوى للاعلام التربوى في تربية الافراد المستمرة وأنه لايقتصر على الدور التربوى داخل العملية التعليمية فقط ، ، ثم (أعتبر مهنتى أداء رسالة أكثر من كونها مجرد عمل) في المرتبة الثانية بمتوسط 2.43، وهى إشارة للإتجاهات الإيجابية لدى عينة الدراسة نحو الدور الاكبر في تربية الافراد في المجتمع وعدم ربط العمل الوظيفى كأخصائى اعلام تربوى بكونه فقط مجرد عمل ، ويليها (التزم في مهنتى بتحقيق الأهداف التعليمية والتربوية والسياسية والاجتماعية) في المرتبة الثالثة بمتوسط2.33، ثم (التزم بالمعايير الاعلامية والتربوية لتحقيق نتائج ايجابية في مجال الاعلام التربوى) في المرتبة الرابعة بمتوسط 2,18

د- الالتزام بالمسئوليات الاجتماعية تجاه القيم المهنية للنشاط الاعلامى التربوى

جدول رقم (11)

إتجاهات المبحوثين نحو الالتزام بالمسئوليات الاجتماعية تجاه القيم المهنية للنشاط الاعلامى التربوى

الاتجاهات / العبارات	معارض		محايد		موافق		متوسط	الترتيب
	ك	%	ك	%	ك	%		
أحرص على غرس القيم المهنية الاعلامية والتربوية والمجتمعية فى نفوس جماعة النشاط الاعلامى الطلابى	–	–	21	7	279	93	2.91	3
أعطى الفرصة كاملة للطلاب لممارسة النشاط الاعلامى والمشاركة الفعلية فى الحصول على المعلومات ومعالجتها اعلاميا	–	–	120	40	180	60	2.66	4
احيانا احجب بعض القضايا والآراء التى يطرحها الطلاب وأعرض أخرى	–	–	184	61.3	116	38.7	2.04	5
أراعى القيم المهنية فى عرض القضايا والموضوعات من موضوعية ودقة وشمولية	–	–	10	3	290	97	2.96	2
أغرس فى نفوس الطلاب ان الحرية فى التعبير تقابلها مسئولية اجتماعية	–	–	6	2	294	98	2.98	1
جملة من سئلوا	300							

يشير الجدول السابق الى ما يلى: جاء في مقدمة استجابات المبحوثين حول الالتزام بالمسئوليات الاجتماعية تجاه القيم المهنية للنشاط الاعلامى التربوى أن (أغرس في نفوس الطلاب ان الحرية في التعبير تقابلها مسئولية اجتماعية) بمتوسط 2.98،وهى إشارة للإتجاهات الإيجابية لدى عينة الدراسة لترسيخ مفهوم المسئولية الاجتماعية ، ثم (أراعى القيم المهنية في عرض القضايا والموضوعات من موضوعية ودقة وشمولية) في المرتبة الثانية بمتوسط 2.96، وهو ما يشير الى التزام أخصائى الاعلام التربوى بمعايير مهنة الاعلام ويليها (أحرص على غرس القيم المهنية الاعلامية والتربوية والمجتمعية في نفوس جماعة النشاط الاعلامى الطلابى) في المرتبة الثالثة بمتوسط2.91، ثم (أعطى الفرصة كاملة للطلاب لممارسة النشاط الاعلامى والمشاركة الفعلية في الحصول على المعلومات ومعالجتها اعلاميا) في

المرتبة الرابعة بمتوسط 2.66وأخيرا احيانا احجب بعض القضايا والآراء التى يطرحها الطلاب وأعرض أخرى بمتوسط 2.04ويمكن ربط هذا المعيار بما يتوجب عليه دور أخصائى الاعلام التربوى في توجيه الطلاب وربما لا يعنى حجب الآراء سوى ما يتعارض مع التوجهات العامة التربوية والمجتمعية وفى إطار القيم العامة وإن كان غير ذلك فإن الأمر يحتاج الى مزيد من الدراسات لدراسة هذه القضايا.

6- تحديدالمشكلات التى تواجه أخصائى الاعلام التربوى

أ- – تحديدالمشكلات في التأهيل الاكاديمى لأخصائى الاعلام التربوى

جدول رقم (12)

المشكلات في التأهيل الاكاديمى لأخصائى الاعلام التربوى

المشكلات / الاتجاهات	أوافق		أوافق الى		لاأوافق		كا2	الدلالة	متوسط
	ك	%	ك	%	ك	%			
زيادة المقررات الثقافية	138	466	112	37	50	17	52.1	0.001	2.51
عدم وضوح الرؤية في	186	62	78	26	43	12	76.4	0.0013	2.56
القصورفى عدد المقررات فى	190	64	66	22	40	14	88.4	0.00121	2.79
إهمال الجانب التطبيقى	140	47	77	26	83	37	18.3	0.001	2.12
جملة من سئلوا	300								

يتضح من الجدول السابق :أن المشكلات في التأهيل الاكاديمى لأخصائى الاعلام التربوى تمثلت في القصورفى عدد االمقررات فى تخصص الاعلام التربوى حيث جاءت في الترتيب الاول بمتوسط 2.79،ويليها مشكلة عدم وضوح الرؤية في التأهيل بتوصيف واقع الاعلام التربوى بمتوسط 2.56 وهذه المشكلة تحمل دلالة أهمية الاهتمام بوضع تأصيل علمى لمفهوم الاعلام التربوى ومجالاته التطبيقية حتى تتضح الرؤية نحو التخصص،وقد جاءت مشكلة زيادة المقررات الثقافية والادبية عن الحاجة بمتوسط 2.51وأخيراً إهمال الجانب التطبيقى لبعض المقررات بمتوسط 2.12

كذلك يتضح ايضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات المبحوثين في المشكلات في التأهيل الاكاديمى التى تواجه أخصائى الاعلام التربوى حيث يوجد

فروق بين التكرارات الفعلية والتكرارات المتوقعة في إتجاه الموافقة على وجود هذه المشكلات حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة 0.001

ب- تحديدالمشكلات **في التدريب** الاكاديمى لأخصائى الاعلام التربوى

جدول رقم (13)

المشكلات في التدريب الاكاديمى لأخصائى الاعلام التربوى

المشكلات / الاتجاهات	أوافق		أوافق الى		لاأوافق		كا2	الدلالة	متوسط
	ك	%	ك	%	ك	%			
عدم التفاعل العملى مع جماعة	196	65	90	30	14	5	156.5	0.001	2.88
التدريب غير كافى للشعور	179	60	79	26	42	14	153.8	0.001	2.66
عددأيام التدريب يوم	142	47	78	26	80	27	23,2	0.001	2.34
عدم توافر أماكن خاصة	189	63	96	3299	15	5	94.5	0.001	2.97
جملة من سئلوا	300								

يتضح من الجدول السابق أن مشكلات التدريب الاكاديمى التى تواجه أخصائى الاعلام التربوى تمثلت في عدم توافر أماكن خاصة بالتدريب في المدارس أثناءالتدريب الميدانى بمتوسط2.97 ثم جاءت مشكلة عدم التفاعل العملى مع جماعة النشاط الاعلامى الطلابى في الترتيب الثانى بمتوسط 2.88 وهذه المشكلة تمثل عدم اكتمال التدريب الميدانى المثالى حيث تجربة تطبيق مباشرة الواقع الوظيفى أثناء التدريب الميدانى وهو ما يمثل تجسيد الواقع الفعلى لممارسة المهنة بعد التخرج بما تحمله من التجربة من ممارسات وخبرات، ثم جاءت مشكلة التدريب غير كافى للشعور بالاندماج في المجتمع المدرسى بمتوسط 2.66 ،وأخيراً عددأيام التدريب يوم واحداسبوعياغير كافية بمتوسط 2.34

كذلك يتضح ايضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات المبحوثين في المشكلات في التأهيل الاكاديمى التى تواجه أخصائى الاعلام التربوى حيث يوجد فروق بين التكرارات الفعلية والتكرارات المتوقعة في إتجاه الموافقة على وجود هذه المشكلات حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة 0.001

ج- تحديدالمشكلات **في الواقع الوظيفى** التى تواجه أخصائى الاعلام التربوى

جدول رقم (14)

المشكلات في الواقع الوظيفى التى تواجه أخصائى الاعلام التربوى

المشكلات / الاتجاهات	أوافق		أوافق الى		لاأوافق		كا2	الدلالة	متوسط
	ك	%	ك	%	ك	%			
النشاط الاعلامى لا يلقى الاهمية	186	62	94	31	206	7	23.9	0.001	2.68
قلة الامكانات المادية	267	89	33	11	–	–	15.88	0.001	2.95
عدم توافر مكان خاص لممارسة	258	86	42	14	–	–	92.5	0.001	2.92
عدم تعاون مدير المدرسة	219	73	63	21	18	6	149	0.001	2.84
جملة من سئلوا	300								

يتضح من الجدول السابق أن قلة الامكانات المادية والتكنولوجية تمثل المشكلة الاكثر تواجدا ضمن المشكلات في الواقع الوظيفى التى تواجه أخصائى الاعلام التربوى حيث احتلت الترتيب الاول بمتوسط 2.95 وربما تمثل هذه المشكلة المدارس بمختلف المراحل التعليمية وعلى مستوى المدارس في الريف والحضر حيث ترتبط هذه المشكلة بتخصيص الميزانية المالية للانشطة المدرسية التابعة لوزارة التربية والتعليم ، وقد كانت مشكلة عدم توافر مكان خاص لممارسة النشاط الاعلامى للجماعة في الترتيب الثانى بمتوسط 2.92 وهى مشكلة سبق الاشارة الى تواجدها أثناء التدريب الميدانى في المرحلة الجامعية وهو ما يشير الى الربط بين التدريب الميدانى والواقع الوظيفى ، وقد جاءت مشكلة عدم تعاون مدير المدرسة ومعلمى المواد الدراسية الاخرى مع أخصائى الاعلام التربوى في الترتيب الثالث بمتوسط 2.84 ثم جاءت مشكلة النشاط الاعلامى لا يلقى الاهمية الكافية من ادارة المدرسة في الترتيب الاخير بمتوسط 2.68 على الرغم من أنها تمثل الاساس للمشكلات السابقة وإذا لاقى النشاط الاعلامى إهتمام الإدارة المدرسية فسوف تحل العقبات الاخرى لممارسة هذا النشاط.

كذلك يتضح ايضا وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إتجاهات المبحوثين في المشكلات في التأهيل الاكاديمى التى تواجه أخصائى الاعلام التربوى حيث يوجد

فروق بين التكرارات الفعلية والتكرارات المتوقعة في إتجاه الموافقة على وجود هذه المشكلات حيث كانت قيم كا2 دالة عند مستوى دلالة 0.001

7- رؤيةأخصائيى الاعلام التربوى لتطويرمجال الاعلام التربوى أكاديمياً ووظيفياً :

جدول رقم (15)

رؤية أخصائيى الاعلام التربوى لتطوير مجال الاعلام التربوى أكاديمياً ووظيفياً

العينة / المقترحات	التكرار	
	ك	%
زيادةعدد الموادالمقررة فى التخصص فى الاعلام التربوى	120	40
حذف عدد من المقررات التربوية والثقافية التى يتلقاها الطالب فى التأهيل الأكاديمى	112	37
التفاعل العملى مع جماعة النشاط الاعلامى الطلابى أثناء التدريب العملى بالتربية العملية	182	60.6
زيادة عددأيام التدريب من يوم واحداسبوعيا الى يومين على الاقل خاصة فى السنة النهائية للدراسة	140	46.6
ضرورة توافر الامكانات المادية والتكنولوجية التى يعتمد عليها أخصائى الاعلام التربوى.	223	74.3
الاهتمام الكافى بالنشاط من ادارة المدرسة والادارة التعليمية والوزارة	102	34
اقتراح ربط النشاط الاعلامى بالمؤسسات التعليمية بتدريس مقرر نظرى للاعلام التربوى	82	27.3
اقتراح باستحداث مادة عامة نظرية لجميع الطلاب لدراسة التربية الاعلامية	114	38
تنظيم دورات تدريبية وتأهيلية لأخصائى الاعلام التربوى حتى يتمكن من ثقل مهارته	192	64
جملة من سئلوا	300	

يشير الجدول السابق الى عدة مقترحات طرحها المبحوثين كرؤيةلأخصائيى الاعلام التربوى لتطويرمجال الاعلام التربوى أكاديمياً ووظيفياً وقد كانت أهم هذه المقترحات ضرورة توافر الامكانات المادية والتكنولوجية التى يعتمد عليها أخصائى الاعلام التربوى بنسبة **74.3**% وهى تمثل حلا للمشكلة السابق ذكرها في ضمن المشكلات في الواقع الوظيفى التى تواجه أخصائى الاعلام التربوى وقد كان المقترح التالى مرتبط بمهارة أخصائى الاعلام التربوى حيث تم اقتراح تنظيم دورات تدريبية وتأهيلية لأخصائى الاعلام التربوى حتى يتمكن من ثقل مهارته وذلك بنسبة**64**% وقد جاء في الترتيب الثالث للمقترحات أهمية التفاعل العملى مع جماعة النشاط الاعلامى الطلابى أثناء التدريب العملى بالتربية العملية بنسبة **60.6% ثم** اقتراح بزيادة عددأيام التدريب من يوم واحداسبوعيا الى يومين على الاقل خاصة في السنة النهائية للدراسة **وذلك بنسبة 46.6% ثم**اقتراح باستحداث مادة عامة نظرية لجميع الطلاب لدراسة التربية الاعلامية بنسبة 38% وهو اقتراح يتوافق مع الاتجاهات الحديثة المطالبة بأهمية العمل على التربية الاعلامية لافراد المجتمع ،وجاء مقترح زيادةعدد

الموادالمقررة فى التخصص في الاعلام التربوى بنسبة 40% ثم كان اقتراح حذف عدد من المقررات التربوية والثقافية التى يتلقاها الطالب في التأهيل الأكاديمى بنسبة 37%، ثم مقترح الاهتمام الكافى بالنشاط من ادارة المدرسة والادارة التعليمية والوزارة وهو ما سبق الاشارة اليه في المشكلات في الواقع الوظيفى التى تواجه أخصائى الاعلام التربوى وقد جاءاقتراح بربط النشاط الاعلامى بالمؤسسات التعليمية بتدريس مقرر نظرى للاعلام التربوى في الترتيب الاخير بنسبة27.3%.

نتائج اختبارات فروض الدراسة:

الفــرض الاول: توجد فروق معنوية ذات دلالة احصائية بين استجابات تقييم أخصائيى الاعلام التربوى وفقاً لعدد سنوات الخبرة في الوظيفة للتأهيل الأكاديمى من خلال مقررات ومناهج الأقسام العلمية بكليات التربية النوعية.

للتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (One Way Anova) لدلالة الفروق بين المبحوثين في استجابات تقييم أخصائيى الاعلام التربوى وفقاً لعدد سنوات الخبرة في الوظيفة للتأهيل الأكاديمى ، وذلك كما يلي:

جدول رقم (16)

نتائج اختبار تحليل التباين (One Way Anova) لدلالة الفروق بين المبحوثين في استجابات تقييم أخصائيى الاعلام التربوى وفقاً لعدد سنوات الخبرة في الوظيفة للتأهيل الأكاديمى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	133,212	2	66.606	22.608	غير دالة
داخل المجموعات	877.994	298	2.946		
المجموع	1011.206	300			

تشير نتائج الجدول السابق إلي عدم وجود فروق دالة بين المبحوثين في استجابات تقييم أخصائيى الاعلام التربوى وفقاً لعدد سنوات الخبرة في الوظيفة للتأهيل الأكاديمى، حيث بلغت قيمة ف (22.608) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوي معنوية 0.05 .

وهو ما يجعلنا نرفض قبول صحة الفرض الاول

الفـرض الثـانى: توجـد فـروق معنويـة ذات دلالـة احصـائية بـين اسـتجابات تقيـيم أخصائيى الاعلام التربوى وفقاً لعدد سنوات الخبرة في الوظيفة للتدريب الأكاديمى من خلال التربية العملية للأقسام العلمية بكليات التربية النوعية.

جدول رقم (17)

نتائج اختبار تحليل التباين (One Way Anova) لدلالة الفروق بين المبحوثين في استجابات تقييم أخصائيى الاعلام التربوى وفقاً لعدد سنوات الخبرة في الوظيفة للتدريب الأكاديمى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	326,036	2	163.018	0.399	غير دالة
داخل المجموعات	121565.4	298	407.937		
المجموع	121891.4	300			

تشير نتائج الجدول السابق إلي عدم وجود فروق دالة بين المبحوثين في استجابات تقيـيم أخصـائيى الاعـلام التربـوى وفقـاً لعـدد سـنوات الخبـرة فـي الوظيفـة للتـدريب الأكاديمى.

حيث بلغت قيمة ف (0.399) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوي معنوية 0.05 .

وهو ما يجعلنا نرفض قبول صحة الفرض الثانى

الفـرض الثالـث: توجـد فـروق معنويـة ذات دلالـة احصـائية بـين اسـتجابات تقيـيم أخصـائيى الاعـلام التربـوى وفقـاً لعـدد سـنوات الخبـرة فـي الوظيفـة لواقـع ارتبـاط التأهيل والتدريب الأكاديمى بالواقع العملى الوظيفى.

جدول رقم(18)

نتائج اختبار تحليل التباين (One Way Anova) لدلالة الفروق بين المبحوثين في استجابات تقييم أخصائيى الاعلام التربوى وفقاً لعدد سنوات

الخبرة في الوظيفة لواقع ارتباط التأهيل والتدريب الأكاديمى بالواقع العملى الوظيفى

مصدر التباين	مجموعات المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
بين المجموعات	198,241	2	189.304	43.368	0.001
داخل المجموعات	1300,994	298	4.365		
المجموع	1489,748	300			

تشير نتائج الجدول السابق إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في استجابات تقييم أخصائيى الاعلام التربوى وفقاً لعدد سنوات الخبرة في الوظيفة لواقع ارتباط التأهيل والتدريب الأكاديمى بالواقع العملى الوظيفى، حيث بلغت قيمة ف (43.368) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوي معنوية 0.001 .

ونظرا لوجود فروق بين **المبحوثين في** استجاباتهم وفقاً لعدد سنوات الخبرة في الوظيفة أجرينا إختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة هذه الفروق

جدول (19)

اختبار شيفيه للمقارنات البعدية لعدد سنوات الخبرة في الوظيفة على واقع ارتباط التأهيل والتدريب الأكاديمى بالواقع العملى الوظيفى

عدد سنوات الخبرة في الوظيفة		أقل من 6 سنوات	من 6 الى 10 سنوات	أكثر من 10 سنوات
واقع ارتباط التأهيل والتدريب الأكاديمى بالواقع العملى الوظيفى	أقل من 6 سنوات		-1.648*	-2.871*
	من 6 الى 10 سنوات			1.336*
	أكثر من 10 سنوات			

*تعنى انها دالة عند مستوى دلالة 0.05

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين ذوى الخبرة الأقل من 6 سنوات وذوى الخبرة المتوسطة من 6 الى 10 سنوات لصالح ذوى الخبرة المتوسطة من 6 الى 10 سنوات وبين المبحوثين ذوى الخبرة الأقل من 6 سنوات وذوى الخبرة الكبيرة الاكثر من 10 سنوات لصالح ذوى الخبرة الكبيرة الاكثر

من 10 سنوات،وبين المبحوثين ذوى الخبرة المتوسطة من 6 الى 10سنوات وذوى الخبرة الاكثر من 10 سنوات لصالح ذوى الخبرة المتوسطة ر من 6 الى 10سنوات،حيث كانت قيمة شيفيه دالة عند مستوى 0.05

وهو ما يجعلنا نقبل بصحة الفرض الثالث

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين التأهيل والتدريب الأكاديمى وإدراك أخصائيى الاعلام التربوى لأبعادالمسئوليات الاجتماعية للإعلام التربوى

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم حساب معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين التأهيل والتدريب الأكاديمى وإدراك أخصائيى الاعلام التربوى لأبعادالمسئوليات الاجتماعية للإعلام التربوى وذلك كما يلي

جدول رقم (20)

معامل ارتباط بيرسون لقياس العلاقة بين التأهيل والتدريب الأكاديمى وإدراك أخصائيى الاعلام التربوى لأبعادالمسئوليات الاجتماعية للإعلام التربوى

المتغيرات	إدراك أخصائيى الاعلام التربوى لأبعادالمسئوليات الاجتماعية للإعلام التربوى	
	معامل الارتباط	الدلالة
التأهيل والتدريب الأكاديمى	0.298	0.001

يتبين من الجدول السابق: وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين التأهيل والتدريب الأكاديمى وإدراك أخصائيى الاعلام التربوى لأبعادالمسئوليات الاجتماعية للإعلام التربوى

عند مستوي دلالة (0.001).**وهو ما يجعلنا نقبل بصحة الفرض الرابع.**

خاتمة الدراسة:

– أظهرت نتائج الدراسةإتجاهات إيجابية نحو تقييم برامج التأهيل في مقررات الاعلام العام لدى عينة الدراسة ،وكذلك المقررات في الاعلام التربوى باعتبارهاكافية ومهمة

فـي البرنـامج واستفادت منهاعينـة الدراسـة وهـو مـا يشـير الـى نجـاح برنـامج التأهيـل لتخريج أخصائى الاعلام التربوى

– كشفت نتائج الدراسة أن التدريب الميدانى في الاعلام التربوى بالتربية العملية بالمدارس كان كافيا ومهماً في البرنامج واستفادت منه عينة الدراسة حيث جاء في مقدمة استجابات المبحوثين حول تقييم المبحوثين لبرامج التدريب الأكاديمى والتربوى بأقسام الاعلام التربوى ،وهى إشارة للإتجاهات الإيجابية نحو تقييم برامج التدريب الأكاديمى والتربوى بأقسام الاعلام التربوى لدى عينة الدراسة

– جاء في مقدمة استجابات المبحوثين حول مفهوم الاعلام التربوى كما يراه المبحوثين وفقاُ للتأهيل والتدريب والواقع الوظيفى حول مفهوم الاعلام التربوى **أن** الاعلام التربوى يعنى مساهمة وسائل الاعلام في تدعيم القيم وتربية الافراد على اختلاف اعمارهم ،وهو يعنى ان مفهوم الاعلام التربوى لدى عينة الدراسة قريب من مفهوم التربية الاعلامية التى يشارك فيها وسائل الاعلام في المجتمع وهدفها تدعيم القيم وتربية الافراد على اختلاف اعمارهم وليس منحصراً في الاعلام المدرسى أو التعليمى.

– أشارت نتائج الدراسة أنه جاء في مقدمة استجابات المبحوثين حول تقييم أخصائى الاعلام التربوى لواقع ارتباط التأهيل والتدريب الأكاديمى بالواقع العملى الوظيفى أن التدريب العملى والميدانى (التربية العملية) التى تدربوا عليها أثناء الدراسة لها ارتباط بالواقع الوظيفى ، وهى إشارة للإتجاهات الإيجابية لدى عينة الدراسة نحو ما تم تلقيه من تدريب عملى أثناء التربية العملية وله إرتباط فعلى بالواقع الوظيفى في عمله بصفته أخصائى الاعلام التربوى، وكذلك المقررات في الاعلام التربوى في التخصص التى درستها لها ارتباط بالواقع الوظيفى في المرتبة الثانية ، وهى مؤشرات إيجابية على إرتباط التأهيل النظرى بالواقع الوظيفى.

– أبرزت النتائج أن استجابات المبحوثين حول تقييم إدراك أخصائيى الاعلام التربوى للمسئوليات الاجتماعية للاعلام التربوى التى ينبغى الالتزام بها في عمله في إطار (الالتزام بالمسئوليات الوجوبية) الحرص على توجيه الطلاب للتعبير عن آرائهم بحرية في حدود المسئولية الاجتماعية،وهى إشارة لاستيعاب المبحوثين لمفهوم المسئولية الاجتماعية للاعلام ووسائله والاعلام التربوى بخاصة.

– أشارت نتائج الدراسة حرص المبحوثين في مهنتهم على مصلحة الوطن ووحدته في المقام الأول) حيث جاء في مقدمة استجابات المبحوثين حول تقييم إدراك أخصائيى الاعلام التربوى للمسئوليات الاجتماعية للاعلام التربوى التى ينبغى الالتزام بها في عمله في إطار (الالتزام بالمسئوليات التعاقدية،وهى إشارة للإتجاهات الإيجابية لدى عينة الدراسة نحو مصلحة الوطن ووحدته في المقام الأول ، وكذلك حرصهم على القيم والمعاييرالتربوية والاعلامية في أداء مهنتهم) في المرتبة الثانية وهذه النتائج مؤشر إيجابى على إدراك أخصائيى الاعلام التربوى للمسئوليات الاجتماعية للاعلام التربوى التى ينبغى الالتزام بها في عمله.

– جاء في مقدمة استجابات المبحوثين حول تقييم إدراك أخصائيى الاعلام التربوى للمسئوليات الاجتماعية للاعلام التربوى التى ينبغى الالتزام بها في عمله (الالتزام بالمسئوليات الذاتية) أن لديهم قناعة بأهمية دورهم الاعلامى والتربوى في تربية الافراد،وهو ما يؤكد الدور التربوى للاعلام التربوى في تربية الافراد المستمرة وأنه لايقتصر على الدور التربوى داخل العملية التعليمية فقط ، ، ثم أنهم يعتبرون مهنتهم أداء رسالة أكثر من كونها مجرد عمل) في المرتبة الثانية ، وهى إشارة للإتجاهات الإيجابية لدى عينة الدراسة نحو الدور الاكبر في تربية الافراد في المجتمع وعدم ربط العمل الوظيفى كأخصائى اعلام تربوى بكونه فقط مجرد عمل.

– أظهرت النتائج استجابات المبحوثين حول الالتزام بالمسئوليات الاجتماعية تجاه القيم المهنية للنشاط الاعلامى التربوى الغرس في نفوس الطلاب ان الحرية في التعبير تقابلها مسئولية اجتماعية،وهى إشارة للإتجاهات الإيجابية لدى عينة الدراسة لترسيخ مفهوم المسئولية الاجتماعية

– أظهرت نتائج الدراسة أنه أحيانا يحجب أخصائى الاعلام التربوى بعض القضايا والآراء التى يطرحها الطلاب ويعرض أخرى ويمكن ربط هذا المعيار بما يتوجب عليه دور أخصائى الاعلام التربوى في توجيه الطلاب وربما لا يعنى حجب الآراء سوى ما يتعارض مع التوجهات العامة التربوية والمجتمعية وفى إطار القيم العامة وإن كان غير ذلك فإن الأمر يحتاج الى مزيد من الدراسات لدراسة هذه القضايا.

– أوضحت نتائج الدراسة أنه من المشكلات في التأهيل الاكاديمى التى تواجه أخصائى الاعلام التربوى مشكلة عدم وضوح الرؤية في توصيف واقع الاعلام

التربـوى وهـذه المشـكلة تحمـل دلالـة أهميـة الاهتمـام بوضـع تأصـيل علمـى لمفهـوم الاعلام التربوى ومجالاته التطبيقية حتى تتضح الرؤية نحو التخصص.

– من المشكلات في التدريب الاكاديمى التى تواجه أخصائى الاعلام التربوى جاءت مشكلة عدم التفاعل العملى مع جماعة النشاط الاعلامى الطلابى بالمدارس أثناء التدريب وهذه المشكلة تمثل عدم اكتمال التدريب الميدانى المثالى حيث تجربة تطبيق مباشرة الواقع الوظيفى أثناء التدريب الميدانى وهو ما يمثل تجسيد الواقع الفعلى لممارسة المهنة بعد التخرج بما تحمله من التجربة من ممارسات وخبرات.

– أوضحت نتائج الدراسة أن قلة الامكانات المادية والتكنولوجية تمثل المشكلة الاكثر تواجدا ضمن المشكلات في الواقع الوظيفى التى تواجه أخصائى الاعلام التربوى ، وربما تظهر هذه المشكلة في المدارس بمختلف المراحل التعليمية وعلى مستوى المدارس في الريف والحضر حيث ترتبط هذه المشكلة بتخصيص الميزانية المالية للانشطة المدرسية التابعة لوزارة التربية والتعليم، ويجب النظر فيها من مسئولى وزارة التربية والتعليم.

– مـن المقترحـات التـى طرحهـا المبحـوثين كرؤيةلأخصـائيى الاعـلام التربـوى لتطويرمجـال الاعـلام التربـوى أكاديميـاً ووظيفيـاً ضـرورة تـوافر الامكانـات الماديـة والتكنولوجيـة التـى يعتمـد عليهـا أخصـائى الاعـلام التربـوى وهـى تمثـل حـلا للمشـكلة السابق ذكرها في ضمن المشكلات في الواقع الوظيفى التى تواجه أخصائى الاعلام التربوى وقد كـان المقترح التـالى مرتبط بمهـارة أخصـائى الاعـلام التربـوى حيـث تـم اقتراح تنظيم دورات تدريبية وتأهيلية لأخصائى الاعلام التربوى حتى يتمكن من ثقل مهارته .

– مـن المقترحـات أيضـاً التـى طرحهـا المبحـوثين كرؤيةلأخصـائيى الاعـلام التربـوى لتطويرمجـال الاعـلام التربـوى أكاديميـاً ووظيفيـاً إسـتحداث مـادة عامـة نظريـة لجميـع طـلاب المـدارس لدراسـة التربيـة الاعلاميـة وهـو اقتراح يتوافق مـع الاتجاهـات الحديثـة المطالبة بأهمية العمل على تدريس التربية الاعلامية لافراد المجتمع.

نتائج اختبارات فروض الدراسة:

– أشارت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق دالة بين المبحوثين في استجابات تقييم أخصائيى الاعلام التربوى وفقاً لعدد سنوات الخبرة في الوظيفة للتأهيل الأكاديمى، حيث بلغت قيمة ف (22.608) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوي معنوية 0.05 . **وهو ما يجعلنا نرفض قبول صحة الفرض الاول.**

– أشارت نتائج الدراسة إلي عدم وجود فروق دالة بين المبحوثين في استجابات تقييم أخصائيى الاعلام التربوى وفقاً لعدد سنوات الخبرة في الوظيفة للتدريب الأكاديمى

حيث بلغت قيمة ف (0.399) وهذه القيمة غير دالة إحصائيا عند مستوي معنوية 0.05 .

وهو ما يجعلنا نرفض قبول صحة الفرض الثانى

– أشارت نتائج الدراسة إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين في استجابات تقييم أخصائيى الاعلام التربوى وفقاً لعدد سنوات الخبرة في الوظيفة لواقع ارتباط التأهيل والتدريب الأكاديمى بالواقع العملى الوظيفى، حيث بلغت قيمة ف (43.368) وهذه القيمة دالة إحصائيا عند مستوي معنوية 0.001 .

ونظرا لوجود فروق بين المبحوثين في استجاباتهم وفقاً لعدد سنوات الخبرة في الوظيفة أجرينا إختبار شيفيه للمقارنات البعدية لمعرفة هذه الفروق وقدأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين ذوى الخبرة الأقل من 6 سنوات وذوى الخبرة المتوسطة من 6 الى 10 سنوات لصالح ذوى الخبرة المتوسطة من 6 الى 10 سنوات وبين المبحوثين ذوى الخبرة الأقل من 6 سنوات وذوى الخبرة الكبيرة الاكثر من 10 سنوات لصالح ذوى الخبرة الكبيرة الاكثر من 10 سنوات،وبين المبحوثين ذوى الخبرة المتوسطة من 6 الى 10سنوات وذوى الخبرة الاكثر من 10 سنوات لصالح ذوى الخبرة المتوسطة ر من 6 الى 10سنوات،حيث كانت قيمة شيفيه دالة عند مستوى 0.05**وهو ما يجعلنا نقبل بصحة الفرض الثالث.**

– أثبتت الدراسة وجود علاقة ارتباط دالة احصائياً بين التأهيل والتدريب الأكاديمى وإدراك أخصائيى الاعلام التربوى لأبعادالمسئوليات الاجتماعية للإعلام التربوى عند مستوي دلالة (0.001)**.وهو ما يجعلنا نقبل بصحة الفرض الرابع.**

هوامش الدراسة:

1- ابتسام الجندى(2004): قسم الاعلام بجامعة قطر والاتجاهات الحديثة للتعليم الاعلامى : دراسة استطلاعية،**المجلة المصرية لبحوث الاعلام**،كلية الاعلام،جامعة القاهرة.

2-Parisi,Philip(2005) Digital Media Curriculum Convertd from Liberal Arts to practitioner Based Lyndonville,vt,:Lyndon state college,p.24

3-Op.cit

4-Car,D.(2003): Making Sense of Education,London:Routledge,p.133.

5-Tom Dickson(2000).Mass Media Education in Transition:Preparing for the 21st century ,LawerenceEelbaum Associates:Mahwah,NJ.p.1

6- فلسفة التَّأهيل الإعلامي وأهدافه في جامعات المملكة العربيَّة السعوديَّة ورقة عمل مقدَّمة من قسم الإعلام بالمعهد العالي للدعوة الإسلاميَّة الى **الملتقى العلمي الأوَّل لرؤساء أقسام الإعلام بالجامعات السعوديَّة** المنعقد في جامعة الإمام محمَّد بن سعود الإسلاميَّة خلال الفترة 10-11 شعبان 1410هـ- الرِّياض ص 12.

7- منظَّمة اليونسكو:**التَّقرير عن التَّدريب الإعلامي** ،ترجمة جامعة الرِّياض- الرِّياض 1398هـ

في : ملائمة تأهيل خريجي أقسام الإعلام في الجامعات السعوديَّة لمتطلبات العمل في القطاعين الحكومي والأهلي@

http://skalharthi.com/index.php/mohdrah/item/1335-2013-08-26-20-23-56

8- مصطفى رجب1988.:**الدور التربوى للصحافة المدرسية** ،جامعة سوهاج ،مجلة كلية التربية ص 8

9- محيى الدين اللاذقانى(1978):**الاعلام التربوى**:أبو ظبى ، دار الثقافة الجديدة ص 11

10- المرجع السابق نفسه ص ص 12-14

11- مصطفى رجب(1988): **مرجع سابق** ص 8

12- **ابراهيم** عبد الله المسلمى:**التخطيط الاعلامى التربوى**،محاضرات جامعية غير منشورة ،جامعة الزقازيق،ص 13

13-حسن الجبالى(1993): **تكنولوجيا الاتصال في المجالين الاعلام التربوى وتكنولوجيا التعليم**،القاهرة،د.ن،ص 165

14- ابراهيم عبد الله المسلمى:**مرجع سابق** ص 16

15- مصطفى رجب (1988) **مرجع سابق** ص 8

16- ابراهيم عبد الله المسلمى:**مرجع سابق** ص 17

17- المرجع السابق نفسه .ص 18

18- إبراهيم سليمان(1993): دور التربية الإعلامية في تنمية المجتمعات الاسلامية،**مجلة كلية التربية بدمياط**،جامعة المنصورة، المجلد الثانى،العددالتاسع،ص 9

19- عبد الوهاب محمد كامل(1992) **الاعلام التربوى بين الذاتية والموضوعية**،مؤتمر اعلام دمياط ،كلية التربية بدمياط،جامعة المنصورة18-21 ابريل ،ص ص 159-160

20-حسن الجبالى(1993) **مرجع سابق** ص 11

21- محمود حسن اسماعيل(2013):**الصحافة والإذاعة المدرسية**،القاهرة، دار الفكر العربى ،ص 30

22- عبد المجيد شكرى(2004):**الأسس التربوية والإعلامية للصحافة المدرسية**،ط 1،القاهرة،دار الفكر العربى،ص 69

23- محمود حسن اسماعيل(2013)،**مرجع سابق**،ص 30

24-عنايات محمدمحجوب (2005):**الصحافة المدرسية، الأسس النظرية والتطبيقات العملية**،ط 1،القاهرة،دار الفكر العربى ص ،ص 62-63

25-عبد المجيد شكرى(2004):**مرجع سابق** ،ص ص 70-71

26- محمود حسن اسماعيل(2013)،**مرجع سابق**،ص ص 29- 30

27- محمود علم الدين(2014):**أساسيات الصحافة في القرن الحادى والعشرين**،القاهرة،السحاب للنشر والتوزيع .ص ص 270-271

28-عنايات محمد محجوب (2005): **مرجع سابق** ص 62

29- هبة الله السمرى،مى الخاجة،كمال حميدو(2009):عولمة المناهج الدراسيةالإعلامية وعلاقتها باحتياجات الطلبة ومتطلبات سوق العمل:دراسة تقويمية على منهاج الرؤية الجديدة لجامعة الإمارات،**المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**،المجلد 9،العدد2،نوفمبر- ديسمبر

30- عبد الله الكندى وعبد المنعم الجسنى(2008):الاتجاهات العالمية المعاصرة في التأهيل الاعلامى الأكاديمى في العالم العربى وبريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية ،دراسة وصفية مقارنة،**المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**،العدد2،المجلد 9،يوليو- ديسمبر

31-أشرف جلال حسن(2005):واقع ومستقبل التعليم والتدريب الاعلامى في الوطن العربى : دراسة حالة على التجربة المصرية، **المجلة المصرية لبحوث الرأى العام**،المجلد السادس،العدد الثانى،يناير- يونيو

32- كريمان فريد ، سلوى العوادلى(1998): تقييم واقع التأهيل والتدريب في مجال العلاقات العامة:دراسة ميدانية تقويمية على برامج التأهيل والتدريب بقسم العلاقات العامة بكلية الاعلام،**المجلة المصرية لبحوث الاعلام**،سبتمبر.

33- محمد المرسى(1997):القائم بالاتصال في التدريب الإذاعى والتليفزيونى في مصر،**المؤتمر العلمى السنوى الثالث،كلية الإعلام** ،جامعة القاهرة25- 27 مايو ص 35- 65.

34- ابتسام الجندى وآخرون(1997):التدريب الإذاعى بكلية الإعلام ،الواقع والرؤية المستقبلية،**المؤتمر السنوى الثالث لكلية الاعلام** ،جامعة القاهرة،25- 27 مايو ص ص 35-65.

35- نجوى كامل وأميرة العباسى (1997): التعليم والتدريب الصحفى في الجامعات المصرية،**المؤتمر العلمى السنوى الثالث لكلية الاعلام** ،جامعة القاهرة،25- 27 مايو الجزء الثالث ،ص 35

36- محمد البادى(1991): مشكلة التدريب العلمى في تعليم العلاقات العامة بالجامعات،**مجلة الملك عبد العزيز**،المجلد الرابع،1411هـ.

37- ناهد ابو العيون(1988):تقويم التجربة المصرية في الإعداد الأكاديمى والتدريب المهنى للصحفيين،**رسالة دكتوراة غير منشورة**،جامعة القاهرة:كلية الاعلام،قسم الصحافة.

38-أشرف رجب عطا (2014) تقويم برنامج الإعداد الأكاديمي والمهنى لأخصائيى الإعلام التربوى فى ضوء المستحدثات التكنولوجية من وجهة نظر الخريجين (جامعة المنيا ،**مؤتمر "كليات التربيـــــــة وإعـــــــادة بنـــــــاء التعلـــــــيم**)13-5-2014
@http://www.aun.edu.eg/news/dis_int_news_ar.php?id=499719

39-حسن محمد على خليل (1999): دور أخصائى الاعلام التربوى في الارتقاء بالأنشطة الاعلامية في المدارس المصرية،**رسالة ماجستير غير منشورة**،جامعة عين شمس،معهد الدراسات العليا للطفولة،قسم اعلام وثقافة الطفل.

40-Bumstead-Pam,PhD (1996),Astudy of high school advisers attides toward of multicultural components in high school journalism programs in six states ,dissertion abstract international,vo,l57,p.122

41-Thoms Eveslage(1995): The high scool ethics challenge:using standerds of the professional Journalism without the freedoms of the professional press,paper presented at the Aannual Meeting of the Asscouiation for Education in Journalism and Mass communication,78th,Washington D.C august 9- 12.

42-أحمد محمد روحى (1995) :دراسة مقارنة لتنظيم الاعلام التربوى في جمهورية مصرالعربية والمملكة المتحدة،**رسالة ماجستير غير منشورة** ،جامعة الزقازيق:كلية التربية ،قسم التربية المقارنة.

43- ملكة بدر الدين فرج(1995) :تدريب القائم بالاتصال في الصحافة المدرسية ،واقعه ومشكلاته ونتائجه،دراسة تطبيقية ،**رسالة ماجستير غير منشورة** ، جامعة عين شمس،معهد الدراسات العليا للطفولة،قسم اعلام وثقافة الطفل.

44- صبحى القاسم(1990):**التعليم العالى فى الوطن العربى**،ط 1،عمان:منتدى الفكر العربى،ص 135

@http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%86%D8%B8

45- محمد حسام الدين (2003): **المسؤولية الاجتماعية للصحافة**، ط1، القاهرة: الدار المصرية للطباعة، ص 18

46- يمنى ظريف الخولي (1990): **مشكلة العلوم الإنسانية: تقنيتها وإمكانيات حلها**، القاهرة: دار الثقافة للنشر،ص 38.

47- توماس ماكفيل، (2005): **الإعلام الدولي: النظريات، الاتجاهات، والملكية**، ترجمة: حسني محمد نصر وعبدالله الكندي، العين: دار الكتاب الجامعي،ص 139

48- سليمان صالح (2007): **ثورة الاتصال وحرية الإعلام**، الكويت: مكتبة الفلاح،ص 292

49- المرجع السابق نفسه، ص 290

50-أحمد طلعت البشبيشي، (2005): **الاتصال الجماهيري والمجتمع المعاصر**، القاهرة: دار المعرفة،ص 8.

51- محمـــــد البخـــــاري نظريـــــة المســـــئولية الاجتماعيـــــة
http://bukharimailru.blogspot.com/2012/08/blog-post_25.html

52-حسن عماد مكاوي (2003): **أخلاقيات العمل الإعلامي**، دراسة مقارنة، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية،ص 167)

elearn.univ-ouargla.dz/.../_1575_1604_1605_1581_1575_1590_1585
53-

54- محمد حسام الدين (2003): **المسئولية الاجتماعية للصحافة** مرجع سابق.ص17

55- محمد منير حجاب (2004): **المعجم الإعلامي**، القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.،ص 488

56- محمد حسام الدين (2003): **المسئولية الاجتماعية للصحافة**، مرجع سابق.ص6

57-حسن عماد مكاوي (2003): **أخلاقيات العمل الإعلامي** مرجع سابق،ص ص 167-168

58- المرجع السابق نفسه،ص 167

59- محمد شفيق(2004):**البحث العلمي – الأسس – الإعداد** ،الاسكندرية، المكتب الجامعى الحديث،ص 177.

60- محمد عبد الحميد : **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** ، ط1(القاهرة ،عالم الكتب، 2000)_ص16

61- تم عرض الاستمارة على السادة المحكمين الآتى اسماؤهم:

1- أ.د محمود علم الدين:استاذ الاعلام بكلية الاعلام جامعة القاهرة.

2- أ.د عبد العظيم العطوانى:أستاذ التربية وعميد كلية التربية النوعية ،جامعة الزقازيق.

3- أ.د ابراهيم عبد الله المسلمى:استاذ الاعلام المتفرغ بكلية الآداب جامعة الزقازيق.

4- أ.د.م صالح العراقى: استاذ الاعلام التربوى المساعد بكلية التربية النوعية جامعة الزقازيق.